

سلسلة الأذان والمعلومات



مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي

لخدمة اللغة العربية

King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for

The Arabic Language



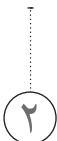
عن اللغة العربية



هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقيناً
أو تداولها تجاريًا

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

الأدلة والمعلومات



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ
www.lisanarab.com



lisanerab.com

رابط بديل

التصميم والإخراج



دار وجوه للنشر والتوزيع
Wajoooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف: ٤٥٦٢٤١٠ | الفاكس: ٤٥٦١٦٧٥
للتواصل والنشر: info@wojoooh.com



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية

الطبعة الأولى
٢٠١٥ هـ - ١٤٣٦

جميع الحقوق محفوظة

ح / مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة
اللغة العربية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي
١٠٠ سؤال عن اللغة العربية / مركز الملك عبد الله بن
عبد العزيز الدولي . - الرياض

.. ص؛ .. سم
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٢٦-٣-٩
١ - اللغة العربية - ٢ - اللغة العربية - استئلة واجورة
أ. العنوان

٤١٠ ديوبي | ١٤٣٦ / ٢٩٤٠
رقم الإيداع: ١٤٣٦ / ٢٩٤٠
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٢٦-٣-٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب؛ أو نقله في أي شكل أو وسيلة،
سواء كانت إلكترونية أو يدوية أو ميكانيكية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو
التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن المركز بذلك.



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية

المشاركون في الإجابة

- أ.د. محمود إسماعيل صالح.
- د.أبوبكر عبدالله علي شعيب.
- د.صالح بن حمد السحباني.
- د.صالح بن فهد العصيمي.
- د.عقيل بن حامد الشمري.
- د.علي عبدالمحسن الحديبي.
- د.عيسى بن عودة الشربوفي.
- د.محمد عبدالخالق محمد فضل.
- د.محمود بن عبدالله المحمود.
- د.هداية هداية إبراهيم الشيخ علي.

مراجعة

- أ.د. محمود إسماعيل صالح.
- د.راشد بن عبدالرحمن الدویش.

مدير المشروع

د. محمد عبدالخالق محمد فضل.

رؤية وإشراف

د. عبدالله بن صالح الوشمسي.



رابط بديل

lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



كلمة المركز

تُعدُّ تعليمية اللغة العربية إحدى المهام الأساسية المنوطة بمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية؛ وذلك لأنَّ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو مظهر حياة أي لغة وشرط ضروري من شروط بقائها واستمرار التواصل بها.

وحرصاً من المركز على تحقيق هذه المكاسب المهمة للغتنا العربية؛ فقد أُولى مسار تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها عنايته الخاصة، إذ حرص على أن يكون لهذا المسار حضور رئيس في مناطقه المختلفة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وهو ما بدا بجلاءً لمتابعي مناطق المركز وفعالياته من خلال حلقات النقاش المتعددة، وملتقياته التنسيقية، وإصداراته المتنوعة في هذا المسار المهم من مسارات عمل المركز.

وضمن مسارات التخطيط اللغوي يجتهد المركز في العمل على مستويات متعددة، ومنها: العناية بالشريحة الواسعة من المهتمين باللغة العربية في البيئات

الناطقة بغيرها، من يهتمون بالعربية والاطلاع على المعلومات العامة التي تفيدهم وتدعم اهتمامهم أو إقبالهم على العربية، ولعل أحدث هذه الإصدارات التي تتصل بهذا: (دليل معلم العربية للناطقين بغيرها)، و(دليل متعلم العربيّة الناطقين بغيرها) و(دليل ثقافة اللغة العربيّة للناطقين بغير العربيّة).

ويأتي كتاب (١٠٠ سؤال عن اللغة العربية) ليكون إضافة جديدة إلى مكتبة تعليم اللغة العربية وإبراز ثقافتها، فهو يهدف في المقام الأول إلى التركيز على أكثر الأسئلة وروداً عن اللغة العربية وثقافتها، وقد حرص المركز على أن تكون إجابات هذه الأسئلة بأسلوب واضح، خالٍ من التكليف والرهق، كما حرص في الآن ذاته على الإيجاز، والتخفف من ذكر الحالات، واكتفى بسرد المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

كما اجتهد المركز في انتخاب هذه الأسئلة من خلال عقد عدة حلقات نقاشية وتوزيع الاستبيانات، واستشارة الخبراء، وعقد اللقاءات المتتالية مع متعلم العربيّة من غير العرب، والعرض على اللجنة الاستشارية في المركز التي يمثلها مجموعة من الأساتذة البارزين، فكانت هذه الأسئلة هي الحصيلة النهائية التي رأى المركز أنها الأكثر شيوعاً وترددأً، والأمسّ حاجة لتقريب إجاباتها إلى الراغبين في المعرفة، ويمكن النظر إليها بصفتها المستوى الأول من الأسئلة، وستتوالى إنتاجات أخرى -بإذن الله- تواصل تعزيز الفكرة وتطويرها، وتغري المطلع بتعلم اللغة العربيّة، أو التعمّق في تعليمها.

وفي الختام تتقدم الأمانة العامة للمركز ب衷心 الشكر والتقدير إلى معالي وزير التعليم (المشرف العام على المركز) على عنائه الكبيرة ودعمه المتواصل للمركز ومناسطه، و مجلس الأمناء على مؤازرهم ودعمهم، كما تتقدم بشكرها فريق العمل الذي تولى إعداد الأسئلة والإجابة عنها، فقد عمل أعضاؤه الكرام بتفانٍ وإخلاص في إنجاز هذا الكتاب بأسئلته وإجاباته.

والله ولي التوفيق.

|



إلى أي العائلات اللغوية تنتمي اللغة العربية؟

هناك اتفاق بين الباحثين بأن اللغة العربية تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية، على اختلاف في تفصيل ذلك. وهذه المجموعة تنتمي إلى (الفصيلة الحامية - السامية). ويطلق العلماء اليوم على الشعوب الآرامية، والفينيقية، والعبرية، واليمنية، والبابلية - الآشورية لقب الساميين. وتنقسم اللغات السامية في نشأتها إلى: شرقية، وغربية. وتنقسم الغربية إلى شعبيتين: شمالية، وجنوبية. أما الشمالية فتشمل (الكنعانية)، و(الآرامية)، ومن أشهر لهجات الكنعانية العربية. وأما الشعبة الجنوبية الأساسية فهي تشمل على اللغتين العربيتين العظيمتين (العربية الجنوبية)، و(العربية الشمالية). ويُطلق على العربية الجنوبية أسماء مختلفة، مثل: اليمنية القديمة والقططانية. أما العربية (الباقية) التي نعرفها اليوم، فهي إحدى لهجات العربية الشمالية.



٧



ما أول معجم عصري في اللغة العربية؟

أول معجم عصري في اللغة العربية هو (محيط المحيط) لبطرس البستاني، الذي فرغ من تأليفه عام ١٨٦٩هـ/١٢٨٦م، وقد اتخذ من (القاموس المحيط) للفيروزآبادي أساساً مادة معجمه^(١)، وأضاف إليه مفردات من معاجم أخرى، وكثيراً من المفردات والمعاني المولدة، والمسيحية، والعامية، والمصطلحات العلمية والفلسفية، وحذف أسماء الأماكن، والأشخاص، والقبائل... وغيرها.

أما معجم (المنجد في اللغة والأعلام) وهو من تأليف لويس معلوم؛ فقد صدر عام ١٩٠٨م، واختصر فيه (محيط المحيط) وسار على نظامه، ولكنه تغير عنه بحسن إخراجه وسهولة استعماله، مع الزيادات في ملاحقه،

(١) ينظر السؤال (٩٢): من أبرز العلماء غير العرب الذين خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر؟

وقد جعله معجماً مدرسياً يشبه نظائره في اللغات الأخرى. ولكن يؤخذ عليه الأخطاء التي وقع فيها عند معالجة بعض الموضوعات المتعلقة بالدين الإسلامي، وقد لقي هذا المعجم انتشاراً كبيراً.





ما أفضل

معجم يفيد متعلم اللغة العربية من غير أهله؟

من أفضل المعاجم سهلة التناول للمتعلمين المعاجم التي رُيئت مداخلها حسب الألفاظ (أي نطقها)، ومن أفضل المعاجم الموجهة أساساً لمتعلمي العربية من غير أهله (معجم الطالب السياقي) لـ محمود إسماعيل صيفي وحيمور يوسف، ويقتصر على ثلاثة آلاف كلمة شائعة في العربية، ويزخر بجدالوں تصريف الأفعال في اللغة العربية وغيرها، ومنها (المعجم العربي بين يديك) لعبد الرحمن الفوزان ومحمد عبد الخالق والطاهر حسين، وقد أعدَّ ليصاحب سلسلة (العربية بين يديك) التعليمية.

ومن المعاجم المفيدة لغير العرب (المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية) من إعداد محمود إسماعيل صيفي وآخرين، وهو أول معجم عربي يُخصص للتعبيرات الاصطلاحية، إضافة إلى (معجم الأمثال العربية) للدكتور محمود صيفي وزميليه، وهو أيضاً موجه إلى الطلاب.

من المعاجم التي تفيد الدارسين كذلك (معجم الرائد ورائد الطلاب) لجبران مسعود و(المعجم العربي الميسر) لأحمد زكي بدوي وصديقة يوسف محمود، فكلها سهل الاستعمال. ومن المعاجم التي أُلفت للدارسين، ويحتوي على بعض الحالات المفيدة للطلاب (المعجم الأساسي) من إعداد مجموعة من الخبراء، إلا أنه يصعب على الدّارس غير العربي الإفادة منه؛ لأن مداخله قد رُتّبت حسب المذور.





متى عرف العرب الكتابة؟

عرف العرب الكتابة منذ القرن الثالث الميلادي. أما أصل الكتابة العربية، فيعزوه بعضهم إلى (خط المسند الحميري)، ويعزوه آخرون إلى (الخط النَّبَطِي)، ويفكُد ذلك وجود بعض الظواهر المشتركة بين الكتابتين: العربية، والنَّبَطِيَّة، مثل وجود بعض الحروف ذات الأصل النَّبَطِي، التي لا ترتبط بما بعدها (وهي: أ، ذ، و، ز، ر)، ومن ذلك أيضاً أن النُّقوش العربية القديمة جاءت حروفها غير منقوطة، وبذلك تتفق مع الكتابة النَّبَطِيَّة. كذلك تتميز هذه النُّقوش بأنها تكتب (باء) التأنيث بـ(باء التاء) وبـ(باء الماء)، كما هو الحال في الكتابة النَّبَطِيَّة، مع أنَّ أغلب العرب يلفظونها (هاءً) في حالة الوقف، كما يظهر ذلك من الكتابات العربية المتأخرة^(١).

(١) ينظر السؤال (٢٧): ما عدد الحروف في اللغة العربية؟.

٥



ما أقدم نص كُتب باللغة العربية؟

أقدم نقش (نص) كُتب باللغة العربية الباقي هو (نقش أم الجمال)، ويُؤرخه المستشرق الفرنسي دي فوجي (Melchior de Vogue) بسنة ٢٧٠ م، وهذا يوضح أن ملوك العرب استعملوا القلم النبطي؛ وهذا يدل على انتشار هذه الكتابة قبل سنة ٢٧٠ م. أما النّقش الآخر المتأخر عن ذلك فهو (نقش زيد) الذي وُجد شمال سوريا، وقد كُتب بثلاث لغات: اليونانية، والسريانية، والعربية^(١)، ويرجع تاريخه إلى سنة ٥١١ م. وبذلك يكون قريب العهد بظهور الإسلام، كما أن خطه قريب الشبه بالخط الكوفي الإسلامي، وإن كانت بعض كلماته غير مقرؤة^(٢).

(١) ينظر السؤال (١): إلى أي العائلات اللغوية تنتهي اللغة العربية؟.

(٢) ينظر السؤال (٤): متى عرف العرب الكتابة؟.



متى بدأ تاریخ الحرف العربي المطبوع؟

بدأت الطباعة في البلدان العربية بـ(المطبعة المارونية)، التي أُنشئت في شمالي لبنان في العام ١٦١٠ م، وحُدِّدت بعد ثمان سنوات من ذلك، وظلت تطبع كُتبًا كنسيةً، وقليلًا من الكتب العربية، حتى قرب نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وفي العام ١٧٢٠ م أنشأ الرَّاهب عبد الله زاخر (مطبعة دير حنا)، وصنع لها الحروف العربية بنفسه.

أما في مصر، فقد دخلتها أول مطبعة عام ١٧٩٨ م مع حملة نابليون، ولكنَّه استعادها بعد هزيمته على أيدي المصريين، وفي العام ١٨٢١ أُنشئت (مطبعة بولاق) أو (المطبعة الأهلية)، وقد بدأت بوصفها مطبعة جيش محمد علي، تطبع: العلوم العسكرية، والهندسية، وصناعة الأسلحة، والطبع، والطبع البيطري... وغيرها، وهذا المطبعة بمنزلة الباب الواسع الذي دخل منه العرب إلى النهضة الحديثة.

V



من أول واطع للندو في اللغة العربية؟.

يميل معظم الباحثين إلى القول بأن أول من بدأ بوضع نحوٍ للغة العربية هو أبو الأسود مظلوم الدؤلي (ت ٦٩ هـ). وقد اقتصر في عمله على وضع مبادئ في باءٍ (الفاعل) و(المفعول به)، وربما أضاف (صيغة التعجب)؛ بسبب الخطأ الذي يُقال: إنَّ ابنته وقعت فيه؛ بقولها: «ما أجمل السماء؟»، بضم لام (أَجَل)، حيث نبهها بأنَّ من الواجب عليها أن تفتح لام (أَجَل)، إنْ أرادت التعجب. وإليه يُعزى الفضل في إضافة التقطع للحروف العربية^(١).



(١) ينظر السؤال (٢٧): ما عدد الحروف في اللغة العربية؟



٨



ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملني مع أهل اللغة؟

من الضروري معرفة الآداب العامة والقيم العربية والإسلامية بعامة، كذلك معرفة عادات كل مجتمع عربي تقييم فيه أو تزوره. فعلى سبيل المثال: من المهم أن تعرف قدرًا من أساليب التحية، وألا تتعرض للمعتقدات بأي نقد، والحذر في التعامل مع المرأة، وألا تبدأها بالتحية أو بالمصافحة في بعض المجتمعات العربية، إلا إذا كانت من ذوات القرابة من الدرجة الأولى (كالعم، والخالة، والأم، والأخت...)، ومن ذلك أيضًا احترام الكبير، وآداب الأكل والشرب، وآداب اللباس، وتقدير المعلم، والحذر في نقاش الآراء التي لأصحابها تقدير ومكانة في نفوس العرب والمسلمين^(١).



(١) ينظر السؤال (٤٢): ما المواقف اللغوية التي أححتاج إلى تعلمها إذا زرت البلاد العربية؟



ما النماذج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذي متعلّمي اللغة العربية أو أضمّنها الكتاب المقرر؟

النماذج الثقافية التي يمكن أن يُعرض على متعلّمي اللغة العربية، أو تُضمن في كتب تعليم العربية لغير أهلها كثيرة، منها: نماذج من الأطعمة العربية المشهورة، والملابس والأزياء القومية، وعلامات البلدان العربية ورائياتها (أعلامها)، وطوابعها البريدية، والقرآن الكريم، والكتب المهمة (تاريخ العرب والمسلمين، والقصص المشهورة... إلخ)، وصور الشخصيات، والأماكن المقدسة والأثرية (مكة المكرمة، المدينة المنورة، العاصمة العربية، العمارة الإسلامية، الأهرامات... إلخ)، والخرائط التي تبيّن موقع العالمين: العربي، والإسلامي، وعيّنات من أشهر الصحف العربية أو صور منها، وأهم المؤسسات والمنظمات في العالم العربي (جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي... إلخ)^(١).

(١) ينظر السؤال (٤٢): ما المواقف اللغوية التي أحتج إلى تعلمها إذا زرت البلاد العربية؟.

١٠



ما العبارات والألفاظ التي يُستحسن أن تُقال عند البدء في الكلام في اللغة العربية؟

أشهر العبارات التي يمكن أن تقال عند البدء في الكلام باللغة العربية، هي: السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، صباح النور، مساء الخير، مساء النور، أهلاً وسهلاً، مرحباً، يا مرحباً، سعيد بمقابلتك، نرحب بك، تفضل هنا، تفضل من هنا، ما اسمك؟، اسمي...، من أين أنت؟، ما جنسيةك؟، أنا من...، أين تسكن؟، أسكن في...، ما وظيفتك/مهنتك؟، كم عدد أفراد أسرتك؟، شكرأً جزيلاً، أعزفك بأفراد الأسرة: الأب والأم الحمدلله...إلخ، ما هذه؟، أنا سعيد بمقابلتك، تشرفت بمعرفتك، الجهات: شرق، غرب، شمال، جنوب، أمام، خلف، يمين، يسار، الضمائر: هو، هي، أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، السؤال عن الوقت، السؤال عن المواصلات، طلب الطعام والشراب، الاستفسار عن السكن، طلب فعل شيء: تعال، اجلس، تفضل، خذ...إلخ^(١).

(١) ينظر الأسئلة (٩٥، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٩، ١٠٠): ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن / في ...؟.

||



لماذا ينبغي على مدرس العربية للناطقين بغيرها أن يُدرِّس ثقافتها أيضًا؟

- تدريس ثقافة اللغة الثانية يساعد متعلميها على الاتصال الفعال بأهل هذه اللغة، التي يودون تعلمها، وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها.
- تدريس ثقافة اللغة الثانية يجعل عملية التدريس ممتعة وشائقة، حيث يتعرّف الدارسون على أنماط ثقافية جديدة، تختلف عمّا في ثقافاتهم الأصلية، وهذا يؤدي إلى زيادة اهتمامات الدارسين وإثارة دافعياتهم؛ لكي يتعرّفوا على الأنماط الثقافية الجديدة في اللغة المستهدفة.
- لكلّ لغة ذاتيّتها الثقافية، فإذا ترجمت بعض كلماتها إلى لغة أخرى فقدت معناها الثقافيّ المخّاص بها.
- تدريس ثقافة اللغة يؤدي إلى تقليل العرقية والعنصرية لدى الدارسين؛ وهذا يجعلهم يتقدّمون الثقافات الأخرى، وتكون لديهم القدرة على التكيف والتفاعل مع الشعوب الأخرى، على الرغم من اختلاف ثقافتهم عن ثقافة اللغة المهدّف.



- تدريس اللغة الثانية في ضوء ثقافتها يجعل اللغة معنى عند دارسيها؛ لأنها تساعدهم على تحقيق حاجاتهم ورغباتهم بصورة يقبلها المحيط الاجتماعي الأصلي لهذه اللغة^(١).



(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أصبح في تعاملٍ مع أهل اللغة؟.



ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناءً على فكرة المنهج الاتصالي؟

يقدم المعلم اللغة في هذا المدخل من خلال مواقف اتصالية، يتعرض لها الشخص في مواقف اجتماعية متعددة، ويهتم بالنشاطات التي تخلق مواقف واقعية حقيقة؛ لاستخدام اللغة، مثل: توجيه الأسئلة، وقراءة تعليمات تشغيل بعض الأجهزة، ومشاهدة برنامج تلفازي... إلخ؛ منطلقاً من: حاجات الدارسين الاتصالية، وخلفياتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية، كما يضم الموقف التعليمي على أساس تفاعليٍ تفاوضيٍ بين متعلمٍ ومتعلمٍ آخر، أو متعلمين آخرين، وبين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والكتاب أو المادة التعليمية، مستعيناً بمختلف الوسائل السمعية والبصرية؛ لإيجاد بيئة حقيقة، أو قريبة من الحقيقة لتعلم اللغة، كما يختار المفردات والتراكيب اللغوية ذات الصلة الوثيقة بموقف الاتصال^(١).

.....
(١) ينظر السؤال (٢٩): ما المآخذ على المنهج الاتصالي؟



أيُّ الدُّولِ فِي الْعَالَمِ تَتَحَدَّثُ لِلْغَةُ الْعَرَبِيةُ لِغَةً رَسْمِيًّا أَوْ ثَانِيَةً؟

العربية لغة رسمية في كل دولة في الوطن العربي بالإضافة إلى: تشاد، وإريتريا، وفلسطين المحتلة، كما تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية وسائر المجتمعات الإسلامية في أرجاء العالم. وهي إحدى اللغات الرسمية المست في منظمة الأمم المتحدة. وفيما يأتي قائمة بأبرز الدول التي يتحدث فيها باللغة العربية: المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، مملكة البحرين، سلطنة عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، الصومال، إريتريا، تشاد، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، جمهورية جزر القمر، جمهورية جيبوتي، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، الصومال، الجمهورية العراقية، فلسطين وأراضيها المحتلة، الجمهورية اللبنانية، الجمهورية الليبية، جمهورية مصر العربية، مملكة المغرب، موريتانيا، الجمهورية اليمنية^(١).



(١) ينظر السؤال (١٨): ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟.

١٤



هل من الضروري أن أفهم كل كلمة أسمعها أو أقرأها؟ وهل من الضروري أن أعرف الترجمة المقابلة في لغتي لكل كلمة في العربية؟

لا، ليس من الضروري. بل قد يكون الحرص الشديد على فهم كل مفردة وإيجاد مقابل لكل مفردة عاملين مقلقين، يجعلانك تشعر بالإحباط؛ وهذا قد يسهم في الاعتقاد بأن اللغة صعبة ولا يمكن تعلمها^(١)، ويرى كثير من الدراسات أن قدرنا من التسامح مع الغموض في فهم المفردات لدى المتعلم، يُعدّ عامل نجاح وتقدم^(٢).

وفيما يتعلق بالترجمة ليس ضرورياً أن تبحث عن الترجمة المقابلة لكل مفردة؛ لأن اللغات تختلف فيما بينها في مفرداتها بناءً على اختلاف الثقافات، فهناك مفردات في اللغة العربية لبعض المفاهيم والمصاميم الثقافية التي ليس لها مقابل في لغات أخرى. والترجمة هي محاولة لشرح المعنى، وليس المعنى بظلاله الثقافية التي تكون -في بعض الأحيان- مشحونة

(١) ينظر السؤال (٨٣): هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟.

(٢) ينظر السؤال (٩٤): ما العوامل التي تساعد على النجاح في التحدث باللغة العربية؟.



بجريدة ثقافية خاصة باللغة الهدف، ومن ثم يجب على المتعلم معرفتها؛ حتى لا يقع في خطأ ثقافي حين استخدامه لهذه اللغة.



١٠



ما مرتبة اللغة العربية بين لغات العالم؟

يوجد اختلاف حول مرتبة اللغات في العالم، ولكن هناك شبه اتفاق على اللغات العشر الأولى، ويعود السبب في ذلك إلى أنه لا توجد إحصائية رسمية متفق عليها عالمياً بعدد المتحدثين بلغات العالم، فهناك عدد كبير من المصادر، تختلف في أعداد المتحدثين، وتباين في ترتيب اللغات. ولكن بصورة عامة، فإن اللغة العربية تأتي في المرتبة الرابعة من بين اللغات العشر الأكثر استخداماً في العالم، كما يتضح من الجدول الآتي^(١):

النسبة من سكان العالم	اللغة	م
% ١٢,٤٤	المندarin	١
% ٤,٨٥	الإسبانية	٢

(١) ينظر السؤال (٢١): ما عدد المتحدثين باللغة العربية في العالم؟



م	اللغة	النسبة من سكان العالم
٣	الإنجليزية	% ٤,٨٣
٤	العربية	% ٣,٢٥
٥	المندية	% ٢,٦٨
٦	البنغالية	% ٢,٦٦
٧	البرتغالية	% ٢,٦٢
٨	الروسية	% ٢,١٢
٩	اليابانية	% ١,٨
١٠	الألمانية	% ١,٣٣





هل يمكن تعلم اللغة العربية ذاتياً بدون معلم؟

التعلم الذاتي ركيزة أساسية للنجاح في تعلم اللغة، وقلما يتميز متعلم اللغة إذا اعتمد على ما يتعلمه في صف اللغة فقط. ومن ثم فتعلم العربية ذاتياً بدون معلم ممكن جداً، شرط أن يكون هنالك التزام من المتعلم بتخصيص وقت معين لتعلم اللغة مع الاستمرار في ذلك، وأن يستثمر المواد التعليمية المصممة للتعلم الذاتي، وأن يوازن بين مهارات اللغة كافة في أثناء تعلمه، وأن يستخدم ما تعلمه في بيئة تواصلية لغوية حقيقية، وأن يحاول الحصول على تغذية راجعة حول مستوى اللغوي، ويحاول أن يكتشف أخطاءه ويصححها. ويمكن القول: إنه كلما تقدّم مستوى متعلم اللغة؛ كان أكثر قدرة على التعلم الذاتي.





١٧



ما اللغات

التي أثّرت في اللغة العربية؟

على الرغم من اختلاط العرب بالشعوب الأخرى، فقد بقيت قواعد اللغة العربية وبنيتها كما هي لم تتغير، ولكن العربية - كسائر اللغات - اقتربت كثيراً من الألفاظ من لغات أخرى، ففي العصور الإسلامية الأولى تأثرت العربية - من حيث الألفاظ - بلغات مثل: الفارسية، والسريانية، والرومية... أما في العصر الحديث فقد اقتربت العربية من اللغات الأوروبية المعروفة، وبخاصة الإنجليزية والفرنسية.

- مما أخذته العربية عن اللاتينية: البلاط، والدينار، والبطريق (الذي يطلق على القائد).
- ومن الألفاظ العربية ما يتصل بأسماء الأنبياء مثل: إسماعيل، وإسحاق، وإسرائيل.
- ومن الحبشيّة: الحواري، والمنبر، والحراب، والمصحف، والمشكاة ...
- ومن الهندية: فوطة، وساج، والرُّطْج (جيل من الناس في الهند)، والبهة (نوع من الطعام، وهو أرز يطبخ باللبن والسمن).

١٨



ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟

توجد عدّة دول غير عربية تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها، سواء لغة رسمية أولى أو لغة رسمية ثانية، وهي: إريتريا، وباكستان، وتشاد، وجزر القمر، وجيبوتي، والصومال، وغامبيا، والسنغال، ومالي. كما أنّ اللغة العربية لغة رسمية أيضًا في الأراضي العربية التي تتحلّها إسرائيل، هذا بالإضافة إلى انتشار اللغة العربية في كثير من المناطق في بعض الدول، مثل: نيجيريا، وغينيا، وإثيوبيا، والنيجر^(١).



(١) ينظر السؤال (١٣): أي الدول في العالم تتحدث اللغة العربية لغة رسمية أولى أو ثانية؟.



ما المؤسسات الدّولية التي تعتمد اللغة العربية لغةً رسميةً؟

اللغة العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي، وعدها ثنتان وعشرون دولة (١٠ دول في قارة أفريقيا، و١٢ دولة في قارة آسيا)، وفي كافة المؤسسات الدولية التابعة لتلك الدول، إضافة إلى كونها لغة رسمية في كل من: تشاد، وإريتيريا، والسنغال، ومالي، وفي فلسطين المحتلة^(١).

وهي كذلك إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التابعة لها، مثل: منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، إضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي،

(١) ينظر السؤال (١٣): أي الدول في العالم تتحدث اللغة العربية لغة رسمية أولى أو ثانية؟

والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسسكو)، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ... وغيرها^(١).



(١) ينظر السؤال (١٨): ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟.



٧٠



هل اللغة العربية معترف بها في جميع المنظمات العالمية؟

اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية السنت في منظمة الأمم المتحدة، وفي منظمة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الإيسيسكو، والألكسو بالطبع، وكذلك منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وكذا منظمة السياحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والندوة العالمية للشباب الإسلامي^(١).



(١) ينظر السؤال (١٩): ما المؤسسات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية؟



ما عدد المتحدثين باللغة العربية في العالم؟

يبلغ عدد الذين يتحدثون باللغة العربية في الوطن العربي اليوم أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة، عدا المتحدثين المسلمين، الذين يجيد بعضهم الحديث والقراءة باللغة العربية، والذين يصعب حصرهم بدقة، لكنهم يشكلون عدداً لا يُستهان به.

وتحتل اللغة العربية المرتبة الأولى، بلا منازع، من حيث عدد الناطقين بها في الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط من جهة الجنوب والشرق، والدول الواقعة على البحر الأحمر. كما تتأرجح مرتبة اللغة العربية بين اللغات الإنسانية العالمية ما بين الرابعة والخامسة.





كيف نتعلم اللغة العربية؟

لكي نتعلم اللغة العربية علينا اتباع إرشادات الآتية:

- حدد المسار الذي ستتعلم من خلاله، إما المسار النّظامي؛ بالالتحاق ببرامج تعليم اللغة العربية في المراكز التي تعنى بتعليم العربية، وإما مسار التّعلم الذاتي الذي تعتمد فيه على جهدك الشخصي؛ حيث تستعين فيه بالشبكة الدوليّة (الإنترنت)، وتحاطط أهل اللغة، وتسألهم عما لا تعلمه، وتحاول التواصل الدائم بما تتعلمه.
- اعتمد على السلالس التعليمية الحديثة الموثوقة فيها، والتي صممت بطريقة جيدة تلائمك، وتلبي احتياجاتك اللغوية^(١).
- فرّغ وقتاً لتعلم اللغة، بحيث لا تشغله بأي شيء آخر؛ حتى تستطيع مواصلة عملية التّعلم بصورة جيدة ومتتابعة.

.....
(١) ينظر السؤال (٦٩): أين أجد مصادر عن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟



ما أسهل السُّبُل لتعلم اللغة العربية؟

لكي تتعلم العربية بسهولة ويسر، يجبَ الأخذ بالمهارات التواصلية اليومية، من قبيل:

- الاستماع إلى اللغة العربية كثيراً، ومن مصادر متعددة (كل المذيع، والتلفاز، وشبكة المعلومات الدولية/الإنترنت، واليوتيوب).
- كثرة مخالطة الناطقين بالعربية متى أمكن ذلك.
- الاستماع إلى محادثات يومية ومحاولة حفظها.
- حاول قراءة العناوين الرئيسية في الصحف العربية كل يوم، وابحث عن معناها.
- حاول أن تتعلم كل يوم على الأقل كلمتين جديدين.
- ركز في البداية على الطلاقة الاتصالية، وليس الصحة اللغوية.
- اكتب الكلمات الجديدة التي تعلمتها على لوحة تعلق على الجدار،



بحيث تراها كثيراً في اليوم ذاته، ثم تطمسها بعد حفظها، وتكتب الكلمات الجديدة الأحدث منها على اللوحة ذاتها.

- ابدأ بتعلم السهل عليك من اللغة في البداية، واترك الصعب لراحل تالية^(١).



.....
(١) ينظر السؤال (٦٩): أين أجد مصادر عن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟



ما العدة التي تحتاج إليها كي أتقن العربية؟

لا يمكن تحديد مدة معينة تتناسب كل متعلم لإتقان العربية، أو أي لغة أخرى؛ فالوقت الذي تحتاج إليه لإتقان العربية، يتوقف على عوامل عدّة، مثل: مستواك الحالي في اللغة العربية، وخلفيتك اللغوية والثقافية، ومدى قربها أو بعدها من اللغة العربية، وهدفك من تعلم اللغة العربية، والزمن والجهد الذي تخصصه وتبذله يومياً في تعلم العربية، والمكان الذي تتعلم فيه، والطريقة والمنهج الذي تستخدمه، وكذلك الدافعية... إلخ. لكن يمكن القول: إنّك بقدر ما تطعي تعلم العربية من وقت وجهد؛ تتعلم على نحو أسرع وتتقن اللغة. وتذكّر أن تعلم اللغة عملية مستمرة.





ما عدد الأصوات في اللغة العربية؟

عدد الأصوات الأساسية في اللغة العربية (٣٤) صوتاً؛ فالأصوات الصامتة عددها (٢٨) صوتاً، تبدأ بـ(الهمزة) وتنتهي بـ(الياء)، يُضاف إليها ثلث حركات قصيرة (الفتحة/ة، والضمة/ة، والكسرة/ة)، وثلاث حركات طويلة (المد بالألف/تا، والمد بالياء/تي، والمد بالواو/تو). هذه هي أصوات اللغة العربية الأساسية، وهي التي إذا أُبدل أي صوت منها بصوت أساسي آخر، فإن معنى الكلمة يتغير؛ لذلك كان لا بد من أن يتدرّب المتعلم على النطق الصحيح لها جميعاً، وإلا فإنه لن يكون مفهوماً عندما يتحدث مع أهل اللغة، وإذا فِهم فإنه قد لا يكون مقبولاً اجتماعياً.



٢٧



هل في اللغة العربية أصوات تُنطق ولا تُكتب؟

توجد في اللغة العربية أصوات تُنطق ولكن لا تُكتب، مثل: (ألف المد) بعد (الهاء) في أسماء الإشارة (هَذَا، هَذِه، هُؤُلَاء)، ومن الأصوات التي تُنطق ولا تُكتب (الألف) في كلمة (لَكِنْ)؛ فهي تُنطق (لَا كِنْ)، و(الرَّحْمَن) تُنطق (الرَّحْمَان) وكلمة (كَذَلِكَ) تُنطق (كَذَالِكَ) و(هَكَذَا) تُنطق (هَا كَذَا). وأيضاً الصوت المشدد والتنوين^(١).



(١) ينظر السؤال (٢٨): هل في اللغة العربية حروف تُكتب ولا تُنطق؟.



ما عدد الحروف في اللغة العربية؟

حروف العربية تسعه وعشرون حرفاً، وهي حسب ترتيبها في المخراج : الهمزة، والألف، والماء، والعين، والراء، والغين، والخاء، والقاف، والكاف، والضاد، والجيم، والسين، والياء، واللام، والراء، والثُّون، والظاء، والدَّال، والثَّاء، والصَّاد ، والزَّاي، والسَّين، والظَّاء، والدَّال، والثَّاء، والفاء، والباء، والميم، والواو. وترتيبها الألفبائي على النحو الآتي: (أ/ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي).

ويرى معظم اللغويين أن العربية تحتوي على ٢٨ حرفاً مكتوباً، حيث يجمعون بين الهمزة والألف. وهي مجموعة في الكلمات التالية: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضطغ. ويسمى هذا الترتيب (الأبجدي)، نسبة إلى الكلمة الأولى منه.



هل في اللغة العربية حروف تُكتب ولا تُنطق؟

توجد في اللغة العربية حروف تُكتب ولا تُنطق، مثل:

- ألف الوصل، ومثالها: (خُذ القلم)، نطقها (خُذ لِقَم). أما إن كانت الكلمة في أول الكلام؛ فنكتب الألف وننطقها.
- الألف بعد واو الجماعة: فنكتب (دَهْبُوا)، وننطقها (دَهْبُوا).
- الواو الزائدة في كلمة (عَمْرو)، ننطقها (عَمْرُ).
- الواو الزائدة في كلمة (أُولَئِكَ)، ننطقها (أُلَيْكَ).
- الواو الزائدة في كلمة (أُولُو)، ننطقها (أُلُو).
- اللام الشمسية: فهي لا شُنطَّق، ولكن عند حذفها نراعي أنَّ ما بعدها مشدَّد، مثل: نكتب (وَالشَّمْس)، وننطقها (وَشُسْمَس)، و(اللَّيل)، ننطقها (وَلَيْل).



ما المآخذ على المنهج الاتّصالي؟

يؤخذ على هذا المنهج الاتّصالي أنه يركز على الكفاية الاتّصالية، ويهمل الكفاية اللغوية، حيث يركز على استخدام اللغة والتّواصل بها دون التّركيز على تدريب الطّلاب على فهم التّراكيب اللغوية المتقدّمة واستخدامها في إنتاج جمل وتعابيرات جديدة. ومن المآخذ عليه - أيضاً - أنه يصلح للمبتدئين أو للمتوسطين أكثر من المتقدمين، كما أن سعته وتعدد تطبيقاته وأنشطته والآراء المتفرقة عنه تضعف من الثقة فيه.

ولأن كثيراً من المعلّمين يظنون أنه يقتصر على الجانب الشفهي من اللغة؛ فإنه يصعب على كثير منهم تصور الاتّصال الشّامل بمفهومه التّكاملـي للمهارات الأربع؛ وهذا يؤدي إلى قصور في تطبيق المدخل عند كثير من المعلّمين^(١).

(١) ينظر السؤال (١٢): ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناء على فكرة المنهج الاتّصالي؟.

٣.



ما الجامعات والمؤسسات التي تُعنى بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

معظم الجامعات في العالم العربي فيها معاهد أو مراكز لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أو تُخصص برامج تعنى بهم. وتأتي الجامعات السعودية على رأس هذه الجامعات من حيث الكم والكيف، ومن بين هذه الجامعات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)، وجامعة الملك سعود (الرياض)، وجامعة الإسلامية (المدينة المنورة)، وجامعة أم القرى (مكة المكرمة)، وجامعة الملك عبد العزيز (جدة)، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض). وفي مصر: جامعة الأزهر، والجامعة الأمريكية، ومعهد فجر. وفي السودان: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ومعهد اللغة العربية في جامعة أفريقيا العالمية. وفي تونس: معهد بورقيبة لللغات الحية، وكذلك في جامعتي المستنصرية وبغداد في العراق، وأغادير في المغرب، ومعهد تعلم الأجانب في دمشق، وفي الأردن: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك،



وفي الكويت مركز اللغات في جامعة الكويت، وفي قطر مركز اللغات في جامعة قطر.

ويوجد في خارج العالم العربي كثير من الجامعات المشهورة التي تقدّم برامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، مثل: بعض الجامعات الأمريكية، والبريطانية، والفرنسية والألمانية، والإيطالية، والهولندية، والأسبانية... وغيرها في أوروبا، وفي آسيا: الأندونيسية، والصينية، والماليزية، واليابانية، والكورية. وهناك مؤسسات تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أشهرها في السعودية: مؤسسة العوقف الإسلامي (العربية للجميع) ومؤسسة مناهج العالمية، ومعهد عربي، وكلها في الرياض، ومنظمة الأسكو، والإيسيسكو، ومركز الشيخ زايد... وغيرها^(١).



(١) للحصول على عناوين بعض هذه المؤسسات ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات تدريب معلمي اللغة العربية مباشرةً أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

٣١



ما أفضل البرامج، المعاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في: أوروبا، وآسيا، وإفريقيا، وأستراليا، والأمريكيتين؟

توجد مراكز لتعليم اللغة العربية فيأغلب دول العالم، ففي أمريكا مثلاً - زاد مؤخراً الاهتمام بإنشاء مراكز ومعاهد وأقسام لهذا الغرض، وهي موجودة في جامعات: جورج تاون في واشنطن، ومشيغان في آن أربر، وإنديانا وتكساس في أوستن، وإموري في ألاباما بجورجيا، وهارفارد وبرينستون وأريزونا وكاليفورنيا في لوس أنجلوس، وبيركلي ويال ويوتا... وغيرها. وفي فرنسا يوجد في جامعة السربون كلية العلوم الإنسانية لتدريس اللغة العربية، وكذلك الحال في معهد العالم العربي في باريس لتدريس اللغة العربية. كما يوجد في بريطانيا العديد من المراكز والبرامج التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبخاصة في جامعات: لندن، وليدز، ومانشستر، وأكسفورد، وكيمبرidge. وفي آسيا وإفريقيا توجد مراكز وأقسام جامعية لتعليم اللغة العربية. ونورد أدناه معلومات عن بعض هذه المراكز:

المقررات والمواد التعليمية	نوع	اللغة	البلد	المكان	اسم المنشأة
سلسلة خاصة من إعداد المعهد	٩٠	١٥	٦	السعودية	معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام
سلالس من إعداد المعهد	٩٠	١٥	٤	السعودية	معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود
مناهج و سلالس تعلمية معدة في جهات أخرى	٢٤٠	١٢	دوره تعليمية	القاهرة	لسان العرب
سلسلة خاصة من إنتاج المركز	٢٧٠	١٢	٣	طرابلس / لبنان	مركز الوفدين
برنامج عام وبرنامج اجتماعي مصاحب	٣٠٠	١٦	٤	الأردن	مركز اللغة العربية، جامعة الزرقاء
سلسلة طوكيو لتعليم اللغة العربية من إعداد المعهد + تعليم عن بعد	٧٥	١٥	٣	اليابان	المعهد الإسلامي
يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم	٥٠	٢	١٢	القاهرة	مركز النيل

المقررات والمواد التعليمية	نـكـة (١)	نـكـة (٢)	نـكـة (٣)	المكان	اسم المنشأة
برنامج عام -شهادة كامبردج في اللغة العربية والدراسات العربية-الشهادة الثانوية البريطانية -دورات حمادثة لجميع المستويات -دورات متخصصة للأغراض الخاصة- دورات خصوصية فردية	٣٠	٣	٩	الإمارات	مركز اللغة العربية
يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم	٤٨	٣	٣	القاهرة	المركز المصري للتعاون الثقافي



المقررات والمواد التعليمية	نوع	اللغة	العنوان	المكان	اسم المنشأة
المستوى المبتدئ: العربية المعاصرة المستويات الأخرى: يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم	-	ستاندرد	٣	تونس	معهد بورقيبة
كتب دراسية في أغراض مختلفة من إعداد أساتذة المعهد	-	فصل دراسي لكل مستوى	٣	القاهرة	معهد اللغة العربية، الجامعة الأمريكية
سلسلة خاصة من إعداد المعهد	٩٠	١٥	٦	دمشق	مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة دمشق





ما أفضل الصحف التي يمكن أن تزيد من ثروتي في القراءة والفهم؟

معظم الصحف الرسمية في كل بلد عربي مفيدة؛ لأنها غالباً ما تستخدم اللغة العربية الفصيحة، التي تفيد في تعلم العربية^(١). وسنختار فيما يأتي صحيفةً واحدةً من كل بلد عربي. ومنها على سبيل المثال: صحيفة الرياض (المملكة العربية السعودية)، والأهرام (مصر)، والسياسة (الكويت)، والنهر (لبنان)، والاتحاد (الإمارات العربية المتحدة)، والزمان (العراق)، والدستور (الأردن)، والخبر (الجزائر)، والأيام (السودان)، والمساء (المغرب)، والرأي (قطر)، والشروع (تونس)، والأيام (اليمن). ومن الصحف المفيدة تلك التي تصدر خارج العالم العربي، وتشتمل (الصحف المهاجرة)؛ لأنها تكتب باللغة العربية الفصيحة المعاصرة^(٢)، ومنها على سبيل المثال: الشرق الأوسط، والحياة، والقدس العربي.

(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟

(٢) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



ونصحك بأن تحرص على تصفح المقالات الرئيسية، والافتتاحيات، والمقالات الثقافية في هذه الصحف؛ لأنها تُصاغ - في الغالب - بأسلوب فضيح، وليس فيها إغراق في العاميّات، أو ركاكه أو خصوصية المقالات الأخرى. وللعلم هذه الصحف ملاحق ثقافية تصدر أسبوعياً، وتثير معلوماتك بما تحتويه من: أشعار وقصص، ومقالات أدبية... وغير ذلك.





ما أفضل الإذاعات التي يمكن أن تزيد من مهاراتي في الاستماع؟

معظم الإذاعات الرسمية في البلاد العربية مفيدة؛ لأنها تبث معظم برامجها - غالباً - باللغة العربية الفصيحة المعاصرة^(١)، ومن هذه الإذاعات، على سبيل المثال: إذاعتا القرآن الكريم ونداء الإسلام (المملكة العربية السعودية)، وكل إذاعات القرآن الكريم في العالم العربي. وكذلك بعض البرامج التي تبث باللغة العربية الفصيحة في كل من إذاعات: دمشق، وعمان، وبغداد، والقاهرة... وغيرها.

وهناك إذاعات تبث من خارج البلاد العربية، مثل: القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC)، وننصحك بأن تتبع نشرات الأخبار على نحو خاص، وكذلك بعض البرامج الحوارية، وليس كلها؛ لأن لغتها ذات مستوى عالٍ، وأنها تُكتسب قدرًا كبيراً من الثقافة العربية والإسلامية.

.....
(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



ما أفضل القنوات الفضائية التي يمكن أن تزيد من ثروتي في اللغة العربية؟

معظم القنوات الرسمية في البلاد العربية مفيدة، لأنها تُثبتُ معظم برامجها باللغة العربية الفصيحة المعاصرة^(١). ومن هذه القنوات، على سبيل المثال: القناة الثقافية والقناة الأولى (المملكة العربية السعودية)، و(القناة السورية) التي تحتوي على برامج درامية ومسلسلات باللغة الفصحي، وكذلك قناة (الجزيرة) وقناة (العربية)، وهناك قنوات فضائية أجنبية تستعمل اللغة العربية الفصحي، وأيدعت في برامجها وطرق تقديمها، كقناة (بي بي سي) البريطانية الناطقة باللغة العربية، وقناة (الحرة) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وقناة (فرنسا ٢٤) التابعة لفرنسا، إلى جانب القنوات التابعة لروسيا وتركيا... وغيرها من القنوات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصحي.

وننصحك بأن تتتابع نشرات الأخبار على نحو خاص، وكذلك بعض البرامج الحوارية وليس كلها؛ لأنَّ لغتها ذات مستوى عالي، ولأنَّها تُكتسبك

(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.

قدراً كبيراً من الثقافة العربية والإسلامية. واحرص على مشاهدة بعض القنوات الوثائقية، مثل: الجزيرة الوثائقية، والعربية الحدث، وناشيونال جيوغرافيك (National Geographic Channel) العربية؛ فلغتها عالية ومحتوها مفيد وتعليمي.





لدي الرغبة في تعلم العربية؛ فهل أبدأ بتعلم الحروف، أم القواعد، أم...؟

اللغة وحدة متكاملة، وكل عنصر من عناصرها (الأصوات، والمفردات، والتركيب) ومن مهاراتها (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) مرتبطة بالآخر. ومن ثم فتخصيص عنصر واحد أو مهارة واحدة فقط لتعلم العربية، لن يفيد متعلّم اللغة المبتدئ كثيراً؛ لذلك يكون تعلم اللغة للمبتدئين من خلال دروس لغوية تكاملية، تتضمن كل المهارات والعناصر اللغوية بما يتناسب مع مستوى المتعلم، فمثلاً يمكن أن يبدأ الدارس بتعلم بعض الجمل اليسيرة (كالتحية)، وذلك من خلال الاستماع إليها وفهمها، ثم استخدامها تحدثاً، ثم معرفة تحجيمتها، ثم تعلم كتابتها.





كيف أتقن قراءة اللغة العربية؟

يمكن إتقان قراءة اللغة العربية بعدة أمور، أهمها فهم المقتروء، والتفكير فيه، وذلك من خلال:

- تعرف المقتروء: بتحديد الفكرة الرئيسية في النص، وتحديد المعنى المباشر للمفردات، وتحديد تسلسل الأفكار أو الأحداث كما وردت في النص.
- تفسير المقتروء: بتفسير معاني المفردات والتراكيب غير المعروفة في النص، وتفسير العلاقات بين الأفكار التي يتضمنها.
- نقد المقتروء نقداً عليماً: بالتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والخيال، ثم إبداء الرأي بصورة إجمالية في المقتروء.
- تدُوّق المقتروء: بتحديد جوانب الإعجاب بالنص، ونوع الانفعالات والعواطف السائدة فيه، ونواحي الجمال والصور البلاغية^(١).

(١) ينظر السؤال (٣٧): كيف أنمي مهاراتي في القراءة باللغة العربية؟، وكذلك السؤال (٣٨): كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟.



كيف أنفقي مهاراتي في القراءة باللغة العربية؟

يمكن تنمية مهاراتك في القراءة من خلال:

- حفظ عدد كبير من المفردات العربية، ومعرفة معناها.
- قراءة النصوص المطبوعة بالشكل أولاً، مع مراعاة الضبط عند النطق بها، ثم قراءة النصوص غير المطبوعة بالشكل، في مرحلة لاحقة.
- المروحة في القراءة بين الجهرية، والصامتة.
- قراءة نصوص عربية من مصادر متعددة (كتب، قصص، روايات، صحف، مقالات، موقع إنترنت... إلخ).
- تحصيص فترة زمنية مناسبة للقراءة كل يوم، مع زيادة السرعة في القراءة^(١).
- درب نفسك على فهم المقصود من خلال إغلاق ما تقرأ، واسأل نفسك أسئلة عما قرأت^(٢).

(١) ينظر السؤال (٣٨): كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟.

(٢) ينظر السؤال (٣٦): كيف أنقذ قراءة اللغة العربية؟.



كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟

هناك عدّة أمور يمكن أن تسهم في زيادة السرعة في القراءة باللغة العربية، أهمها:

- زيادة الدافعية الشخصية للقراءة باللغة العربية.
 - تحديد الهدف من القراءة.
 - اتباع إستراتيجيات قرائية سريعة، منها: الاطلاع السريع على المقروء (المسح والاستعراض)، وقراءة العنوان جيداً، وقراءة العناوين الرئيسية، وقراءة الكلمات المفتاحية، ووضع أسئلة على جزئيات المقروء، والإجابة عن الأسئلة، مراجعة المقروء.
 - اقرأ قراءةً صامتةً.
 - ابتعد عن كل ما يمكن أن يشتت تركيزك.
- مع ملاحظة أن القراءة السريعة لا تصلح لكافّة الأوقات، ولا لكافّة الأغراض.



كيف أُنفّي مهاراتي في اللغة العربية خارج صف الدراسة؟

يمكن ذلك من خلال:

- قراءة نصوص أصلية باللغة العربية، مثل: الصحف، ولوحات الإعلانات، والقصص العربية الميسّرة... إلخ^(١).
- الاستماع إلى نصوص عربية أصلية، ومشاهدة الأفلام العربية القصيرة^(٢).
- تسجيل المحادثات عبر إحدى وسائل التسجيل، والاستماع إليها، وتحسين التحدث بصفة مستمرة.
- التّدريب على كتابة موضوعات باللغة العربية، ومراجعتها، وتحسينها.

(١) ينظر السؤال (٣٢): ما أفضل الصحف التي يمكن أن تزيد من ثروتي في القراءة والفهم؟.

(٢) ينظر السؤال (٣٣): ما أفضل الإذاعات التي يمكن أن تزيد من مهاراتي في الاستماع؟.

- الإفادة من برمجيات تعليم اللغة العربية، والموقع الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترت.
- الحرص على ممارسة اللغة العربية (استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابهً) خارج الصف^(١).



(١) ينظر السؤال (٣٤): ما أفضل القنوات الفضائية التي يمكن أن تزيد من ثروتي في اللغة العربية؟



٤



إذا كان نطقي جيداً، وكذلك إلماامي بالقواعد، فكيف أُنْقِي مهارة الاستماع؟

يتم ذلك من خلال:

- تعويد الأذن من خلال كثرة الاستماع إلى نصوص عربية، داخل الصّفّ وخارجها.
- البدء بالاستماع إلى نصوص ليست سريعةً، ثم التَّدْرُج في سرعة النصوص.
- يفضل الاستماع في البداية إلى مقاطع صوتية فقط، وليس مقاطع فيديو.
- التَّدْرِيب على فهم المسموع ذاتياً، من خلال توجيهه أسئلة حول ما سمعت والإجابة عنها.
- الاطلاع على بعض اختبارات مهارات الاستماع المتاحة في بعض برامج أو موقع تعلم اللغة العربية، والإجابة عنها.

٤



ما أَفْضَل طَرِيقَة لِتَطْوِير مَهَارَاتِي فِي التَّحْدُث؟

لتطوير مهاراتك في التحدث، يمكن القيام بما يأتي:

- الاستماع إلى متحدثين لبقين.
- تنمية المفردات العربية، وما يرتبط بها من معرفة قواعد النحو والصرف.
- التدريب المستمر على مهارات التحدث، وممارسة التحدث باللغة العربية.
- استخدام إستراتيجيات تحدث فاعلة (مثل إستراتيجية (تحاور): تفكّر قبل أن تتحدث، حدد هدفك من التحدث، ابدأ حديثك بثقة، وظّف الأدلة والشهادات أثناء تحدثك، راجع حديثك وقومه).
- جرب أن تسجّل حديثاً لك باللغة العربية، واعرف نقاط القوة فيه؛ لدعيمها، ونقاط الضعف؛ لتجنبها.



ما المواقف اللغوية التي أحتاج إلى تعلمها إذا زرت البلد العربية؟

لا تختلف المواقف اللغوية التي يحتاج إليها متعلم اللغة العربية كثيراً عن المواقف التي يحتاج إليها متعلم اللغة الثانية أيًّا كانت. وعادةً ما تتشَعَّب هذه المواقف وترتَّب في كتب تعليم اللغة بحسب تدرجها من حيث الشيوع، ومن حيث حاجات المتعلمين (التواصلية) ومستواهم اللغوي، ومن أهمها:

- الم الموضوعات والمواقف اليومية التي يتعرض لها الزائر الأجنبي في حياته اليومية، مثل: ما يتعلّق بالسكن، المطعم، وسائل الواصلات، قاعات الدراسة، المسجد، المطارات والسفر، المصرف، المستشفى، الصيدلية... وغير ذلك.
- مواقف التعارف، والمحاملة، والتخيّة، والوداع، والشُّكر، والاعتذار، والاستدان، والالتماس أو الطلب.
- الحياة العائلية العربية: الأسرة وأفرادها، والأقرباء، والمنزل ومكوناته.

- الأطعمة والأشربة المشهورة، والمائدة وأدابها وأدواتها، وكذا الألعاب والهوائيات، والرحلات، والنادي، والحفلات، والدعوات.
- معارف عن بعض المدن والعواصم والأماكن العربية والإسلامية المشهورة.
- معلومات عن بعض الجامعات العربية والإسلامية، والمساجد المشهورة.
- شخصيات: علماء، وفلاسفة (قديسين ومعاصرون)، وأدباء، ومشاهير... إلخ.
- بعض الفنون في: الخط، المساجد، المعمار، النقوش، المتاحف... وغير ذلك.
- بعض القيم والأخلاق في: الصدق، الأمانة، النّظافة، الـِّظام، بر الوالدين... إلخ.
- بعض العادات في: الكرم، الجود، الزواج، الاحتفال بالأعياد... وغير ذلك.
- ملخص من الثقافة العربية الإسلامية بما تحتويه من أنماط مختلفة متعلقة بالمعاملات العامة، وبالأكل وباللبس وخلافه^(٩).
- بعض مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي في العالم العربي والإسلامي.



(٩) ينظر السؤال (٩): ما النهاج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذ متعلّمي اللغة العربية أو أصْمَّنُها الكتاب المقر؟.



هل تتوافر كتب متدرجة وميسرة في القراءة الموسّعة الإضافية/الحرة، كما هو الحال في اللغات الأخرى للمستويات: المبتدأة، والمتوسطة، وفوق المتوسطة؟

تشري القراءة لغة المتعلم، وتكسبه تعابير وتراتيب جديدة، تزيد من معجمه اللغوي؛ ولذا فإن برامج تعليم القراءة في اللغة الثانية ينبغي أن تقدم بتنوعها: القراءة الموسعة، والقراءة المكثفة. لكنّ واقع برامج تعليم اللغة العربية يركز على التأليف في القراءة المكثفة فقط، ويهمل التأليف للأسف - في كتب القراءة الموسعة، حيث لا توجد كتب قراءة موسعة أُعدت بشكل احترافي مقصود؛ لتوازي برامج القراءة المكثفة، وتشري الرصيد اللغوي لمتعلم اللغة بصورة علمية محددة، ريا باشتئاء بعض الكتب التي نشرها معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، وكذلك كتب القراءة الميسرة من منشورات معهد اللغة العربية (اللغويات العربية) في جامعة الملك سعود، و(سلسلة القراءة العربية لل المسلمين) من منشورات مكتبة لبنان في بيروت، وهي من تأليف أساتذة من معهد اللغويات بجامعة الملك سعود، فهي متدرجة في الصعوبة كذلك.

ومع ذلك فهناك بعض البرامج اللغوية تختتم بتعليم القراءة الموسّعة، لكنها تعتمد في أغلبها على الجهد الشخصي للمعلم وللطالب في انتقاء بعض الموضوعات أو الكتب، وقراءتها قراءة موسّعة، رغم أن هذه الكتب أو المواد القرائية لم تعد لذلك أصلًا، ولكنّها خطوة جيدة للسير في الطريق الصحيح.





أين توجد دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (دبلوماسية، دينية، طبية، عسكرية... إلخ)؟

توجد دورات دبلوماسية وصحفية . بحسب طلب العميل . في معهد (عربي) في المملكة العربية السعودية، كما توجد دورات للعاملين في المجال الطبي، والدبلوماسي، في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، وترتحب أكثر المؤسسات والجامعات بتصميم دورات متخصصة وتنفيذها بناء على طلب العميل، وتوجد كتب ألفها خبراء في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، تستخدم في دورات عسكرية، أو إعلامية، أو طبية (مثل كتاب: العربية للعاملين في المجال الطبي من منشورات جامعة الملك سعود)، أو دبلوماسية العربية للعاملين في (المجال الدبلوماسي من منشورات جامعة الملك سعود أيضاً) ودينية (مثل القراءة العربية للمسلمين).



٤٠



ما المتطلبات التي ينبغي توافرها في متعلم اللغة العربية ومعلمها -أيضاً- لأغراض خاصة؟

أولاً - متطلبات المتعلم:

- يتوقع أن تكون لدى المتعلم خلفية لغوية عامة تساعدة على التّواصل الجيد.
- أن يكون لديه دافع قوي لتعلم اللغة العربية لأغراض خاصة.

ثانياً - متطلبات المعلم:

- تحديد الغرض الخاص الذي يريد الدارسون (دبلوماسي، سياسي، إعلامي، ديني، طبي، تجاري، عسكري... إلخ)؛ لي ricّز عليه في المحتوى المقدم.
- إجراء دراسة استطلاعية، يتم من خلالها ضبط المفردات والتراكيب التي تقدّم في هذا البرنامج الخاص.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية والتراكيب التي ينبغي أن تقدّم للدارسين من خلال:



- استقراء عينة من الكتب والمذكّرات... وغيرها من المواد العلميّة التي يستخدمها الدارسون في عملهم؛ لعمل قائمة بالمفاهيم والمصطلحات والتراكيب الشائعة في هذه العينة ومعدلات تكرارها.
- اللجوء إلى النصوص الأصلية ذاتها. فيتخيّر المعلم منها قطعاً تحوي ما يريد تعليمه من مفاهيم ومصطلحات.
- إجراء دراسة ميدانية؛ لتحديد احتياجات الدارسين أو المؤسسات التي ينتمون إليها (مثل: الشركة، أو المستشفى، أو المؤسسة....).





كيف السبيل للتخلص من الدرج والخجل الذي يعتريني إذا وقعت في خطأ أمام زملائي؟

لا بُدَّ من أن تدرك أن ارتكاب الأخطاء اللُّغوية عملية طبيعية في أثناء تعلم اللغة الثانية، فمتعلم اللغة -خصوصاً في المستويات الأولى- يقع في كثير من الأخطاء اللُّغوية، وذلك غالباً بسبب النَّقل اللُّغوي من اللغة الأم، أو بسبب قصور في معرفة أنظمة اللغة الثانية؛ وعلى هذا يجب ألا تخجل أو تترجح من أمر طبيعي مرّ به كلُّ من تعلم لغة ثانية أو أجنبية، وتذَكَّر أنَّ أخطاءك اللغوية هي طريقك لتعلم اللغة، إنْ أحسنت التعامل معها، ونظرت إليها بإيجابية من خلال تصحيحها باستمرار، حتى تطور مستواك اللغوي^(١).

(١) ينظر السؤال (٥١): ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرق علاجها؟.



ما الفرق بين اللغة العربية واللهجات المتعددة؟

تشمل اللغة العربية كلّ أنظمة التّواصل التي يستخدمها النّاطقون بها، سواءً أكانت فصيحةً أم دارجةً، ولكنّ العربية المستخدمة في مناشط الحياة اليومية تختلف عن اللغة الفصحى القديمة والحديثة في بعض وظائفها وخصائصها الشّكلية (مثلاً: ظاهرة الإعراب، وبعض الألفاظ التي نجدها في الفصحى ولا توجد في العاميات)؛ ونتيجة لهذا التّباعد نشأ ما يُعرف بالازدواج اللّغوي، الذي يعني وجود مستويين لغوين، يوصف أولهما بـ(الأعلى) وثانيهما بـ(الأدنى)، ويختص أولهما بمناشط الأداء الرّسمى (كما في الخطّب، والمحاضرات، والدروس، والشعائر الدينية، وفي البيانات، والقرارات الرّسمية، والمكاتبات والاتفاقيات القانونية)، في حين يختص الثاني بمقابلات غير الرّسمية (كما في التّفاعلات اليومية في: المنزل، والشارع، والأماكن العامة).



ما مستويات اللغة العربية؟

يوجد في اللغة العربية عدة مستويات:

- اللغة الفصحى، وهذه هي لغة القرآن والتراث، وهي ضرورية لمن يريد أن يطلع متعمقاً في هذه الجوانب.
- اللغة العربية المعاصرة، وهي أقرب ما تكون إلى اللغة الفصحى والوجه الحديث لها، وهذا المستوى - أيضاً - يختص بالجوانب الرسمية المتعلقة بالتعليم، الصحافة، القرارات الحكومية الرسمية وما إلى ذلك.
- مستوى اللغة الدارجة أو العامية، وهذا يختص بالتداول اليومي، ومواقف الاتصال غير الرسمية.
- ويضيف بعض الباحثين لغة الحوار الثقافي (أو العربية المشتركة) وبعدها مستوى إضافياً يقع بين العامية والعربية المعاصرة^(١).

(١) ينظر السؤال (٤٧): ما الفرق بين اللغة العربية واللهجات المتعددة؟



ما أكثر أخطاء الكتابة شيوعاً في اللغة العربية؟

تتميز العربية بأن قواعد الرسم والإملاء فيها منضبطة ومنتظمة عموماً، وهناك تماثل كبير بين ما يُنطق وما يُكتَب، وهذا الانتظام والتَّماثل الكبيران يخفِّفان من صعوبات الكتابة عند المتعلمين في الجانب الكتالي للإملائي، على الرغم من أنَّ بعض المبتدئين قد يواجهون مشكلات تتعلق باتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، وهو نظام يخالف ما اعتاد عليه بعضهم، وكذلك تغيير أشكال الحروف؛ تبعاً لموقعها في الكلمة (مثل: رسم المهمزة وبعض الحروف الأخرى)^(١)، ويقع بعضهم - أحياناً - في أخطاء إبدال حروف المبني، بسبب بعض المشكلات الصوتية.

ومن المشكلات النحوية التي يواجهها كثير من المتعلمين: الإعراب الصحيح، وقواعد المطابقة بين الفعل والفاعل، والصفة والموصوف،

(١) ينظر السؤال (٥١): ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرق علاجها؟

والتفريق بين المضاف والمضاف إليه، كما يواجه كثيرون منهم مشكلات في توليد الأفكار وتنظيمها في فقرات، بالإضافة إلى أخطاء استخدام أدوات الربط وحروف الجر...





٥٠



ما أصعب الأصوات في اللغة العربية؟

يرى بعض العلماء أنَّ متعلِّم اللغة الأجنبية يجد أنَّ بعض أصوات اللغة التي يتعلَّمها سهلة النُّطق، وهي الأصوات المشتركة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية (الهدف)، أمَّا الأصوات صعبة النُّطق، فهي الأصوات التي تنفرد بها اللغة الأجنبية، ولا توجد في اللغة الأم.

وتوجد عشرة أصوات في اللغة العربية لا تخلي من بعض الصعوبة (وهي: أ، ح، ع، غ، ق، ص، ض، ط، ظ)، وفي كثير من اللُّغات لا توجد هذه الأصوات أو بعض منها؛ وعليه يفترض هنا أن يجد متعلِّم اللغة العربية غير الناطق بها صعوبة، وعلى المعلِّم ابتداءً أن يكتف التدريب على هذه الأصوات.



٥١



ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرق علاجها؟

أولاً - صعوبات صوتية:

كما في الأصوات التي تنطق ولا تكتب^(١)، وكذلك عدم التمييز بين الأصوات الصائبة الطويلة والقصيرة^(٢)، وعلاج ذلك يكمن في اختيار التدريبات المناسبة وتكثيفها.

ثانياً - صعوبات معجمية ودلالية:

كالتي تتعلق بالحذف، أو الإضافة، أو الاستبدال، وقد تؤدي كثرة المترادفات في العربية إلى حيرة المتعلم في انتقاء المفردة المناسبة للسياق. ويفضل هنا التدرج في تقديم عدد المفردات، كما يراعى البدء بالمفردات الشائعة مع مراعاة ضبطها بالشكل وبيان معانيها.

(١) ينظر السؤال (٢٦): هل في اللغة العربية أصوات تنطق ولا تكتب؟.

(٢) ينظر السؤال (٥٠): ما أصعب الأصوات في اللغة العربية؟.



ثالثاً - صعوبات كتابية:

مثل التّشابه في كتابة الحروف، والحرف التي تُكتَب ولا تُنطَق^(١)، ومنها ما يتعلّق برسم بعض الحروف، والتّعرُّف على الأشكال المختلفة لكل حرف.

رابعاً - صعوبات نحوية وصرفية:

من مثل اتباع الصفة الموصوف وتقدمه عليها، والمطابقة، والمخالفة، والرُّتبة، والتّعرِيف والتّنكير... وغير ذلك. ومن الأفضل أن يبدأ المعلم بعرض القواعد وظيفياً من خلال التّراكيب اللُّغوية قبل تقديم دروس القواعد النظرية، وأن يبدأ بالأبسط، ويتردّج إلى الأصعب، وأن تُضبط الكلمات ضبطاً تاماً^(٢).



(١) ينظر السؤال (٢٨): هل في اللغة العربية حروف تكتب ولا تنطق؟، والسؤال (٤٩): ما أكثر أخطاء الكتابة شيوعاً في اللغة العربية؟.

(٢) ينظر السؤال (٧٥): متى أبدأ في تدريس النحو للاميزي؟.

٥٧



ما الفرق بين (المعجم) و(القاموس) و(الموسوعة)؟

مصطلح (المعجم) أعم وأشمل من مصطلح (قاموس)، الذي جاء تعميماً لاسم المعجم الذي ألفه الفيروزآبادي باسم (القاموس المحيط)^(١)، ويکاد يقتصر استعمال القاموس على معاجم الألفاظ فحسب، ومن حيث الاستعمال تُستخدم كلمة (معجم) للمرجع المعجمي العربي أحادي اللغة، وكلمة (قاموس) للمرجع ثانوي أو متعدد اللغات (أي: الذي به لغتان أو أكثر كالعربية والإنجليزية مثلاً). أمّا (الموسوعة)، فتختلف عن (المعجم) و(القاموس) من حيث:

١. المدخل، فهي تتضمن عدداً كبيراً من أسماء الأعلام، إضافة إلى الموضوعات المختلفة (التاريخية، والجغرافية، والعلمية... وغيرها)، بينما ترکز (المعجم) على الألفاظ ومعانيها واستعمالاتها.

(١) ينظر السؤال (٩٢): ما مستويات اللغة العربية؟.

- ٢- عدد المداخل؛ فهي غالباً أقل بكثير من مداخل (المعجم)؛ لأنَّها ترتكز على كمية المعلومات الكبيرة.
- ٣- المعلومات الواردة في المدخل؛ فـ(الموسوعة) لا تهمُّها المعلومات اللغوية، بينما تهتمُّ بها (المعاجم) كثيراً.



٥٣



هل توجد دورات لتدريب معلّمي العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟

توجد معاهد تُعنى بتدريب معلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وتأهيلهم، ومنها المعاهد الموجودة في الجامعات السعودية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية في جامعة أفريقيا العالمية، ومعهد اللغة العربية بفاس في المغرب، كما أنَّ الجامعة السعودية الإلكترونية بقصد تنفيذ عدد من الدورات التدريبية باستخدام الشبكة الدولية/الإنترنت، وكذلك (العربية للجميع) التي تعقد دورات تدريبية مباشرة (عن طريق الشبكة العالمية) في عدد من البلدان. وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن زيارة موقع هذه المعاهد على الشبكة العالمية (الإنترنت)، المذكورة فيما يأتي:

موقعه الإلكتروني	مقدم الدورات
http://ali.ksu.edu.sa	معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود



موقعه الإلكتروني	مقدّم الدورات
http://www.imamu.edu.sa/Pages/default.aspx	معهد تعليم اللغة العربية جامعة الإمام
https://uqu.edu.sa/arabic-language-intitute	معهد تعليم اللغة العربية جامعة أم القرى
http://www.iu.edu.sa/colleges/NonAr/Pages/default.aspx	معهد تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية
http://www.alecsolugha.org/	معهد الخرطوم الدولي للغة العربية
http://www.iua.edu.sd/arabic/	معهد اللغة العربية - جامعة أفريقيا العالمية
https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx	الجامعة السعودية الإلكترونية
http://www.arabicforall.net/ar/	العربية للجميع السعودية
www.aucegypt.edu	معهد اللغة العربية، الجامعة الأمريكية بالقاهرة
http://www.alif-fes.com	معهد اللغة العربية - فاس - المغرب





أين أجد مواد لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة diplomatic، دينية، طبية، عسكرية... إلخ؟

يمكن الحصول على هذه المواد عن طريق التواصل مع الجهات الآتية:

المادة العلمية	الناشر
اللغة العربية للعاملين في المجال الطبي	من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. http://ali.ksu.edu.sa
اللغة العربية للعاملين في المجال الدبلوماسي	من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. http://ali.ksu.edu.sa
اللغة العربية للدارسين في العلاقات الدولية	جامعة جون هوبكينز بواشنطن.
اللغة العربية للأعمال والشؤون التجارية (جزءان)	جامعة ميتشجان في آن أربر.



المادة العلمية	الناشر
العربية جسر للثقافة الإسلامية : تعليم اللغة العربية لأغراض دينية	الجامعة الأمريكية المفتوحة بواشنطن.
القراءة العربية لل المسلمين (٣ أجزاء)	من تأليف أساتذة من معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود، ونشرات مكتبة لبنان في بيروت.
سلسلة (تعليم اللغة العربية في القطاع الدبلوماسي ، والطبي ، والتجارة والأعمال ، والصحافة والإعلام)	معهد عربي بالرياض . www.arabi.com.sa/index.php/ar



٥٥



ما أهم المعايير التي ينبغي توافرها في معلم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

تنقق أغلب الأديبيات التربوية على كفايات ثلاث رئيسة، ينبغي توافرها في معلم اللغة العربية وهي على النحو الآتي:

• الكفاية المهنية، وتعني:

المعرفة النظرية والتطبيقية بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة وتعلّمها لغةً ثانية، والتخطيط للأنشطة التعليمية وتنفيذها، والتعرُّف على أبرز مشكلات تعلُّم اللغة وإيجاد حلول لها، واستخدام التقنيات المختلفة لتعليم اللغة، ومعرفة أنواع عمليات التقييم والاختبارات التي يقيس بها المعلم الكفايات اللغوية المختلفة لطلابه واستخدامها^(١).

• الكفاية اللغوية، وتعني:

إتقان مهارات اللغة (الاستماع، والمحادثة، القراءة، والكتابة)، وإتقان

(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتج أن أقيس بها كفايات طلابي؟



عناصر اللغة (الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والكتابة الآلية/الإملاء ورسم الحروف)، واستخدام اللغة استخداماً سليماً، ومعرفة خصائص اللغة وتراثها^(١).

• الكفاية الثقافية، وتعني:

المعرفة بالجوانب الثقافية في اللغة العربية، وكيفية إيصالها إلى المتعلمين، وفهم ثقافة المتعلمين.



.....
(١) ينظر السؤال (٦٠): ما أهم خصائص اللغة العربية؟.



ما الكفایات الازمة للمعلم؛ ليتمكن من تدريس ما يتعلّق بالثقافة في العربية؟

المكوّن الثقافي مكوّن أساس من مكوّنات تعليم أيّ لغة؛ لأنّ المعرفة اللغوية المجردة وحدها ليست كافية في تحقيق التّواصل والتّعلم النّاجح، ويوجّد اختلاف كبير حول التّفاصيل المتعلّقة بتعريف الثقافة، وطريقة تقديمها، والقدر الكافي منها في برامج تعليم اللغة، بالإضافة إلى ذلك فإنّ احتياجات المتعلّمين تختلف أيضًا، فعلى الرّغم من أنّ الغالبية العظمى من المتعلّمي العربية هم من المسلمين، الذين يتّعلّمونها لأغراض دينية؛ بسبب ارتباط العربية بالإسلام، فإنّ منهم من يودّ تعلّمها لحاجات دراسية، وسياسية، واقتصادية، ومنهم من يرغب في العيش في بعض البلدان العربية، وكلّ ذلك ينبغي أن يؤخذ في الحسبان عند تقديم المكوّن الثقافي في المنهاج الدراسي للغة العربية^(١).

(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملني مع أهل اللغة؟.



ما المراجع التي يمكن أن تفيد المعلم في تعليم اللغة العربية؟

يُنصح في هذا المجال أن يجمع المعلم بين المعرف المختصة، التي تمثل مجالاً للدراسة الأكاديمية، وبين المحتوى المعرفي، الذي يحتاج إليه المعلم في ممارسة المهنة وتطوير أدواته وقدراته، ويأتي على رأس القائمة التي تفيد المعلم في هذا الصدد، مراجع (اللغويات التطبيقية وتعليم اللغات)، ومنها المراجع التي تتناول طرائق التدريس ومنهجياته، واكتساب اللغة الثانية، وأساليب استخدام التقنية الإلكترونية في التعليم، بالإضافة إلى المراجع التي تتناول أساليب القياس والتقييم وغيرها، وفيما يأتي قائمة بعض المراجع في الحالات المعرفية التي يحتاج إليها معلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها:

م	عنوان الكتاب	اسم المؤلف أو المترجم	جهة النشر وسته
١	اللغات الأجنبية: تعلمها وتعليمها.	نايف خرما وعلي حجاج.	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، م. ١٩٨٨.
٢	مذاهب وطائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل.	جاك ريتشاردز وروجرز ثيودور. ترجمة: محمود الصيفي وآخرين.	دار عالم الكتب، الرياض، م. ١٩٩٠.
٣	النظيرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية.	تأليف: هكتر هامرليظ. ترجمة: راشد الدوسي.	مطبعة سفير، الرياض، م. ١٩٩٤.
٤	اختبارات اللغة.	د. محمد عبدالحالق محمد فضل.	جامعة الملك سعود، م. ١٩٩٦، ط. ٢.
٥	أساليب ومبادئ في تدريس اللغات.	تأليف: لارسن-فريمان. ترجمة: عائشة السعيد.	جامعة الملك سعود، م. ١٩٩٧
٦	نظريات تعلم اللغة الثانية.	روزانوند ميشيل وفلورنس مايلز. ترجمة: عيسى الشريوفي.	جامعة الملك سعود، م. ٢٠٠٤
٧	طائق تعليم اللغة العربية.	د. عبدالعزيز العصيلي.	مطبع أضواء المنتدى، الرياض، هـ ١٤٢٣.
٨	تطوير مناهج تعليم اللغة.	تأليف: جاك ريتشاردز. ترجمة: ناصر الغالي وصالح الشويخ.	جامعة الملك سعود، م. ٢٠٠٧



جهة النشر وسته	اسم المؤلف أو المترجم	عنوان الكتاب	م
جامعة الملك سعود، .م٢٠٠٧	تأليف: كارول شابل. ترجمة: سعد القحطاني.	تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية: أساس للتعلم والقياس والبحث العلمي.	٩
جامعة الملك سعود، .م٢٠٠٨	تأليف: دوايت إلوييد. ترجمة: خالد الدامغ.	أسسيات التقييم في التعليم اللغوي.	١٠
جامعة الملك سعود، .هـ١٤٢٩	تأليف قاي كوك. ترجمة: د. يوسف الشميري.	علم اللغة التطبيقي.	١١
جامعة الملك سعود، .م٢٠٠٩	تأليف: سوزان جاس ولاري سيلنكر. ترجمة: ماجد الحمد.	اكتساب اللغة الثانية.	١٢
جامعة الملك سعود، .م٢٠١٠	تأليف: مايكيل ليفي وجلين ستوكويل ترجمة: د. محمد سعد العلم الزهراني.	أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب: خيارات ومواضيعات في تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب	١٣
المؤلفان، .م٢٠١٢	تأليف: خالد الدامغ ومحمد عبدالخالق محمد فضل	الميسر في إعداد الاختبارات لمدرسي اللغات الأجنبية.	١٤

م	عنوان الكتاب	اسم المؤلف أو المترجم	جهة النشر وسته
١٥	مرشد المعلم في تعليم العربية لغير الناطقين بها.	تأليف د. محمود إسماعيل وناصف عبدالعزيز ومختار الطاهر حسين	مكتبة التربية العربي للدول الخليج، الرياض.
١٦	إضاءات في تعليم العربية لغير الناطقين بها.	د. عبدالرحمن الفوزان	مؤسسة الوقف الإسلامي، الرياض.
١٧	مبادئ في تعليم وتعلم اللغات.	تأليف دوغلاس براون. ترجمة إبراهيم القعيد وعيد الشمرى.	مكتب التربية العربي للدول الخليج، الرياض.





ما المقصود بمهارات اللغة وعناصرها؟

مهارات اللغة أربع، هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ويضيف بعضهم مهارة المشاهدة (للتلفاز مثلاً)، وهناك مهارات فرعية، اصطبّح على تسميتها بـ(عناصر اللغة)، وهي: الأصوات (النطق)، والتراكيب والقواعد (في النحو والصرف)، والمفردات (الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية)، والتهجّي (الكتابة الآلية)، وكلّ منها يؤدي وظيفةً مهمةً في التّواصل في مرحلة ما. وهذه الوظيفة يحدّدها شيئاً: مستوى طلابك، وحاجاتهم للمهارة. وعموماً يستفيد المبتدئون - في المراحل الأولى - كثيراً من مهاريّ الاستماع، والتحدث، مع تركيز أقلّ نسبياً على مهاريّ القراءة، والكتابة. ومع تقدّمهم يزداد حجم ما يقدّم من هاتين المهارتين، وقد يصل ما يُخصّص لمهارات الكتابة إلى نصف وقت البرنامج، إذا استدعت الحاجة، على الرّغم من أنَّ بعض المتعلّمين قد يرغّب في الاستمرار، وترجّح كفة الاتِّصال الشفهي إذا كانوا في حاجة لمهارة التّحدث.



أنا معلم للغة العربية، كيف أنمّي مهاراتي في اللغة العربية؟

من أهم الطرق في هذا الصدد الالتحاق بالدورات والبرامج التعليمية والتدريبية التي تقييمها مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم^(١)، والانضمام إلى الجمعيات والروابط المهنية لعُمَّي اللغة العربية، والاطلاع على مراجع اللغويات التطبيقية (تعليم اللغات)^(٢).

وما يساعد في ذلك - أيضاً - الاطلاع على الجلات المتخصصة في تعليم العربية، والتواصل مع المتمكّنين من الزملاء؛ لتبادل المعارف، والاستفادة من خبراتهم. وكذلك التنمية الذاتية المستمرة من خلال التفكير في التجارب والخبرات التي يمرُ بها المعلم، ومحاولة استخلاص الدروس، والبناء على المفيد منها، وتوظيفها حينما يحتاج إليها.

(١) ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

(٢) ينظر السؤال (٥٧): ما المراجع التي يمكن أن تفيد المعلم في تعليم اللغة العربية؟.

من الأمور المفيدة للمعلم والمتعلمين - كذلك - كثرة الاستماع إلى الإذاعات العربية، ومشاهدة القنوات التي تبث باللغة العربية، وقراءة كل ما يمكن الاطلاع عليه من كتب وصحف ومجلات؛ فكل ذلك يساعدك في رفع مستواك في اللغة العربية وفي الثقافة العربية كذلك.



٧.



ما أهم خصائص اللغة العربية؟

من أهم هذه الخصائص:

• أولاً . الاشتراق:

وتتفقّد به العربية على كلّ لغات العالم. ومن ذلك: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الرمان، واسم المكان، واسم الآلة... وغيرها، وجميع هذه الألفاظ ترجع إلى نماذج من الأوزان التي تتكون منها ومن الجذور الكلمات العربية، وهذا يسّهل على المتعلم، ويوفّر وقته، فمثلاً من الجذر (ك ت ب) والأوزان (فاعل، مفعول، فعلة) تأتي الكلمات / الاشتراقات: كاتب، ومكتوب، وكتابة... وهكذا.

• ثانياً - الإعراب:

وهو من أقوى عناصر اللغة العربية، وله أهميّة بالغة في حمل الأفكار، ونقل المفاهيم، ودفع الغموض، كما يسمح للمتكلّم والكاتب تقديم الكلمات وتأخيرها؛ للتعبير بدقة عن الأفكار والآراء.



• ثالثاً - الأصوات:

للغة العربية أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزع مخارج الحروف من الشفتين إلى أقصى الحلق. ومن خصائص العربية دقة مخارج أصواتها، كالدقة التي نلحظها في حروف الحلق والإطباقي، وهي دقة تجعلنا نميز بين الحروف: التاء، والطاء، والسين، والصاد.

• رابعاً - دقة التعبير:

العربية أدق اللغات في التعبير عن الأحوال والصفات؛ وذلك لكثره المترادفات في اللغة العربية، للتمييز بين هذه الأحوال والصفات.

• خامساً - التعرّيف:

للعربية قدرة فائقة على هضم الكلمات الأجنبية، وتعريفها حسب قوالبها، ومن ذلك: القنطرار، والفردوس، والياقوت، والصابون، والبقدونس، والفلفل.



هل يختلف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عن تعليمها لأبنائها؟

نعم، يختلف ذلك اختلافاً كبيراً، فإذا نظرنا إلى عناصر اللغة (الأصوات، المفردات، التراكيب، التَّهِجِيَّة)، والمهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، وثقافة اللغة؛ فسندرك ذلك الفرق جيداً^(١)، فمعتملاً العربية من أبنائها يجيئ أصوات العربية، ويدرك أغلب مفرداتها، ويعرف تركيبها، وحينما يستمع إلى نصّ عربي يفهمه، ويستطيع أن يخاطب بالعربية، ويفهم ثقافتها (كل ذلك وفق مستوى اللغوي والعمري) وهو في سنوات المدرسة الأولى يتعلم القراءة والكتابة. أمّا متعملاً العربية من النّاطقين بلغات أخرى، فيحتاج إلى تعلم كافة المهارات والعناصر اللغوية وثقافة العربية؛ لذلك يجب الحذر من استعمال الكتب المؤلفة للعرب وخاصة للمبتدئين من غير العرب.

.....
(١) ينظر السؤال (٥٨): ما المقصود بمهارات اللغة وعناصرها؟



هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية اللغوية لدى الدارسين؟

هناك عدد من الاختبارات المفيدة وغير المفيدة، التي تستهدف قياس كفاية متعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في عدد من المراكز المتخصصة داخل العالم العربي وخارجها. وتختلف هذه الاختبارات فيما بينها من حيث الانتشار والانتظام والشهرة. وأعد أكثرها - في المقام الأول - لخدمة المراكز والمؤسسات التعليمية التي صمّمتها، ويعُد معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود من أوائل الجهات المنتجة في هذا الجانب، كما قَدَّمَ المركز الوطني للتقويم والقياس في المملكة العربية السعودية مشروعًاً فموحًاً لتقديم اختبارات الكفاية في اللغة العربية لكل الجهات المعنية^(١).



(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟.

٦٣



هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية المهنية لمعلمي اللغة العربية؟

يُعدُّ قياس الكفاية المهنية للمشتغلين بتعليم اللغة من الآليات المهمة المساعدة على فرز الكفاءات المراد استقطابها للعمل في هذا المضمار التَّخصصي الدَّقيق. ولا يوجد في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - حتى الآن - اختبارات من هذا النوع، وإن كان معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود قد قام مؤخرًا بمشروع يمهدًّا مثل هذا الاختبار، أطلق عليه (مشروع المعايير المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها) ^(١).



(١) ينظر السؤال (٥٥): ما أهم المعايير التي ينبغي توافرها في معلم العربية للناطقين بلغات أخرى؟



هل توجد في اللغة العربية اختبارات معتمدة لتحديد المستوى؟

اختبارات تحديد المستوى من الأدوات الضرورية لأي جهة مختصة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية، فوضع المتعلمين في مستوياتهم الفعلية أمر ضروري؛ لجعل عملية التعلم تسير قُدُماً بالسرعة المناسبة. وتعتمد أكثر مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على اختبارات داخلية خاصة بها، تتماشى مع رؤيتها للمستويات وعدها - وأيضاً - مع طبيعة اللغة المستهدفة، ومن هنا لا يمكننا القول بوجود اختبارات معتمدة لتحديد المستوى، يمكن استخدامها بشكل عمومي في كل المعاهد؛ وذلك لاختلاف البيئات التعليمية واختلاف المستويات من مؤسسة تعليمية إلى أخرى^(١)، ولكن هناك اختبارات صُمِّمت لأغراض عامة، وهي معتمدة، مثل (اختبار الكفاية) لدى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، والاختبار الذي أعدَّه المركز الوطني للتقويم والقياس في المملكة العربية

(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟

السعوية، وختبار (الكافية الجديد New Arabic Proficiency Center for Applied Test)، الذي يقدمه مركز اللغويات التطبيقية Linguistics في أمريكا.





ما أيسر الطُّرق لشرح أو تقرير معاني الكلمات الصعبة لطلابي؟

توجد بعض الخطوط العامة الرئيسة التي يُنصح بها المعلم في تعليم المفردات، وأهمها: الحرص على تقديم المفردات الجديدة في سياقات تواصلية ذات معنى، وتشجيع المتعلمين على استخدام الإستراتيجيات الذهنية والمعرفية التأافعة (منها: تشجيعهم على تخمين المعاني من خلال معرفة جذر الكلمة، وزخها، واشتقاقها، والسيارات، والإيحاءات المصاحبة للمفردة، والتخفيف من اللجوء إلى الترجمة)، وكذلك الحرص على تصميم وتنفيذ المهام التعليمية التي تدفع المتعلمين إلى استخدام المفردات الجديدة وتوظيفها بأسلوبهم الخاص، وكذلك استخدام الألعاب اللغوية، وتكثيف الدخول اللغوي عن طريق القراءة، وتقديم النصوص القرائية الممتعة المناسبة للمتعلمين، وكذلك إرشاد المتعلمين إلى الطريقة المناسبة لاستخدام المعاجم.



كيف أتعامل مع أخطاء طلابي اللغوية في المستويين: التمهيدي، والمبتدئ؟

يقع الطلاب في بداية هذين المستويين في أخطاء كثيرة عند محاولتهم الكلام، أو القراءة، أو الكتابة باللغة العربية، وهذه الأخطاء مؤشر جيد على أهم يتعلمون العربية، وأن إستراتيجيات التدريس التي تعمل بها تؤتي أكلها. والأخطاء في هذين المستويين أنواع، منها:

- **زلّات اللسان**:

وما عليك إلا أن تلفت انتباه الطالب الذي وقع في الخطأ إلى أنّ ثمة خطأ قد حدث، ثم تمنحه فرصة؛ للتصحيح الذاتي.

- **أخطاء طفيفة**:

إذا اعتقدت أن الطالب لا يمكنه التّصحيح ذاتياً، فادع زملاءه إلى مساعدته.

- **أخطاء مستعملية**:

إذا وجدت أن لا أحد في الصّفّ استطاع تصحيح الخطأ، فهذا يعني



أن الخطأ لم يُعد خطأ الطلاب، وإنما هو خطأ في طريقة التّدريس، ومن ثم لا بدّ لك من التفكير في إعادة تدريس هذه النقطة بطريقة أخرى.

كذلك ينصح بالتمييز بين الأخطاء التي تؤدي إلى تغيير المعنى من الأخطاء البسيطة التي لا تؤثر في المعنى، مع العناية بالأولى خاصة، والتغاضي عن الأخطاء البسيطة وبخاصة في المراحل المبتدئة، ومن الممارسات الجيدة في تصحيح الأخطاء الشفوية بخاصة التصحيح غير المباشر، كأن يعيد المعلم الجملة بطريقة صحيحة، فإذا قال الطالب: السيارة جديدة. يقول المعلم: نعم، السيارة جديدة، أو (تقصد السيارة جديدة)، أو (هل نقول: السيارة جديدة أم السيارة جديدة؟).





كيف أقوم بتدريس صفّ به خليط من المبتدئين والمتقدمين؟

يمكن ذلك ببراعة الفروق الفردية بين متعلّمي اللغة العربية، وذلك من خلال:

- استخدام لغة عربية تناسب المتعلّمين جميعاً.
- استخدام إستراتيجيات تعلم تسمح بتقسيم المتعلّمين إلى مجموعات، مثل: التّعلم التعاوني، والتدّريس التّبادلي، والتّفكير الجماعي... إلخ، وتقسيم الصّف إلى مجموعات، في كل مجموعة طلاب متّفوقون وغير متّفوقين، إضافة إلى تمثيل الأدوار، والتّعلم الحسّي.
- تنويع الأنشطة اللغوية، بحيث تشرك المتعلّمين في التّعلم اللغوي، ككل وفق مستوى.
- توظيف وسائل تعليمية متّبعة تناسب المتعلّمين جميعاً.
- إعطاء الطّلاب واجبات تناسب مستوى كلٍّ منهم، والشّجع



على الاعتماد على أنفسهم في الدراسة خارج الصف واستعمال المراجع والكتب والوسائل الحاسوبية (الإنترنت مثلاً).

- الإفاده من المتعلمين المتقدّمين والمتميّزين لغويًا في تنفيذ بعض الأنشطة، أو تقديم المحتوى اللّغوي لزملائهم، أو التعاون معهم في أداء بعض التّمارين والواجبات.





ما العوامل التي يمكن أن تساعد طلابي في النجاح في اللغة؟

يعزى النجاح في تعلم اللغة إلى عوامل كثيرة، ولعل من أبرز ما يقوم به المعيم لإنجاح عملية تعلم اللغة:

- تنمية الدافعية الإيجابية نحو اللغة وتعلمها.
- تنمية التوجهات الإيجابية نحو اللغة وتقاومتها.
- خلق بيئة تعليمية ممتعة ومشوقة، من خلال تقديم أنشطة ومهام تعلمية مختلفة.
- تقديم محتوى لغوي تعليمي يليّ حاجات الطلاب ويناسب اهتماماتهم.
- تنمية مفهوم التعلم الذاتي لدى الطلاب وتطبيقه عملياً.
- عدم الاكتفاء بتعليم الطلاب اللغة، بل يجب تعليمهم كيفية تعلم اللغة من خلال تقديم الإستراتيجيات والطرائق المعينة على ذلك.
- تشجيع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم للاستزادة من اللغة،



كمشاهدة القنوات العربية، وقراءة كل ما يستطيعون قراءته (الإعلانات، والكتب، والمجلات، والصحف، واللافتات، والإنترن特).





أين أجد مصادر لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

توجد المواد الخاصة بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في مصادر متعددة. ومن المصادر المقترحة:

- زيارة المكتبات العامة والمكتبات التجارية الكبرى، والبحث في كتب تعليم اللغات عموماً وتعليم العربية خاصة.
- زيارة معاهد تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، وزيارة مواقعها الإلكترونية.
- زيارة الموقع الإلكتروني الخاصة بتعليم العربية.
- تصفُّح منتديات الإنترنت المتخصصة في تعليم العربية.
- البحث في الإنترنت عن الكتب الإلكترونية.
- زيارة قواعد البيانات العلمية في الإنترنت والبحث فيها.
- زيارة المؤسسات غير الربحية المهتمة بتعليم العربية، وتصفح مواقعها في الإنترنت.



هل توجد بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد طلابي على فهم المقروء؟

- إستراتيجية (SQ3R) التي قدمها روبنسون Robinson: (تصفح، أسأل، أقرأ، سمع، راجع).
- إستراتيجية (PQ4R) التي قدمها تومس وروبنسون Thomas & Robinson (النظرة العامة، والسؤال، القراءة، والتأمل، والتسميع أو السرد، والمراجعة).
- إستراتيجية (أتقن) التي قدمها علي الحديبي (أقرأ، تفكّر، قوّم، ناقش).
- وأشار ميلر إلى عدة إستراتيجيات هي: المخططات العقلية، وعمل صور ذهنية، التفكير بعمق في المقروء، الاستنتاج، طرح الأسئلة، تجميع المعلومات^(١).
- استراتيجية تخمين المعنى من شكل الكلمة (جذرها وزنها) ومن

(١) لمزيد من المعلومات انظر الرابط: <http://www.minshawi.com/node/2760>

السياق على مستوى الجملة وموضوع النَّصِّ، إضافةً إلى استخدام المعاجم العربية-العربية والمعاجم مع لغة يعرفها الطَّالب.





هل توجد إستراتيجيات يمكن أن تساعد المعلم الذي لا يتحدث لغة طلابه الأولى في التواصل معهم؟

هناك طرق كثيرة لتسهيل تواصلك مع طلابك، منها: استخدام لغة الجسد (التمثيل، الإيماء، التَّحْرُك... إلخ)، وكذلك استخدام الصور والمعينات البصرية، ومن المستحسن أن تستخدم لغة عربيةً طبيعيةً ميسرةً، ولكن بإيقاع بطيء، وضع في حساباتك أن الطالب يفهم من اللغة دائمًا أكثر مما يكتب ويتكلم، ومن الأهمية بمكان أن ت التواصل مع طلابك حتى وإن لم يفهم كل ما تقوله، ومن أسهل السُّلُّيل أن تختار أحد الطلاب من يكون ثنائي اللغة؛ ليساعد في توصيل تعليماتك وتوجيهاتك، وأخيراً فإن احتفاظك أنت وطلابك بمعجم ثنائي اللغة؛ لاستخدامه عند الحاجة سينفع أكثر مما يضر^(١).

(١) ينظر السؤال (٦٧): كيف أقوم بتدريس صف به خليط من المبتدئين والمتقدمين؟.

٧٧



مواقع أو مصادر إلكترونية جيدة وآمنة أنصح
طلابي بها في تعلم اللغة العربية؟

نعم، توجد عدة مواقع، منها:

عنوانه	اسم الموقع
http://iqra.mediu.edu.my/eBooks/index.htm	معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا
http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Account/Login.aspx	العربية التفاعلية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود
http://learning.aljazeera.net/arabic	الجزيرة لتعليم اللغة العربية
http://old.iu.edu.sa/spages/edu/syukbah/syukbah.htm	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
http://tutor.lootah.com	لوتاه لتعليم اللغة العربية



عنوانه	اسم الموقع
http://www.madinaharabic.com	المدينة العربية (باللغة الإنجليزية)

ومن المصادر الإلكترونية:

المصدر	موقع التحميل
سلسلة العربية بين يديك.	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=2978
سلسلة الطريق إلى العربية.	http://www.fanar.gov.qa/Publication_All.aspx
سلسلة (دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها).	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=7845
تعليم العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الأساسي).	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=6120
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	http://www.al3arabiya.org/2009/12/blog-post.html
الأكاديمية العربية (يتطلب دفع رسوم اشتراك).	www.arabacademy.com
برنامج حجر رشيد (يتطلب دفع رسوم اشتراك).	www.RosettaStone.co.uk



ما أنواع التقييم والاختبارات التي تحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟

أولاً - أنواع التقييم:

- **التقييم الذاتي:** وتكليف من خلاله الطالب تقييم نفسه، وتقييم أقرانه، وفيه يقوم كل طالب بتقييم أعمال زملائه.

- **التقييم التكогني والتشخيصي:** وتستخدمه في أثناء تنفيذ البرنامج، ويساعدك في اتخاذ قرارات علاجية فورية خلال سير برنامج اللغة.

ثانياً - أنواع الاختبارات:

- **اختبارات القدرة واختبارات السرعة:** وقد يجمع النوع الواحد منها بين القدرة والسرعة، مثل اختبارات التصفية والاختيار، واختبارات الاستعداد اللغوي، ومعظم الاختبارات الأكاديمية (في المدرسة أو الجامعة).

- **اختبارات التحصيل:** وتقيس بما ما يكون قد درسه الطالب خلال فترة دراسية قصيرة أو طويلة، أي ما تعلّمه الطالب في منهج



أو مقرر معين.

- **الختبارات الكفاية اللغوية:** ونقيس بها معرفة الطلاب باللغة عامة، ولا ترتبط بمقرر أو بمنهج معين.
- **الختبارات القبلية واختبارات تحديد المستوى:** وتحرى قبل أو عند بدء برنامج اللغة.
- **الختبارات الختامية:** وتحرى عقب عند الانتهاء من برنامج تعليم اللغة، وإذا كانت ذات أهمية قصوى تسمى (الاختبارات المصيرية).
- **الختبارات العناصر والمهارات المنفصلة:** وتطبقها على طلابك بوصفها اختبارات صافية، مثل: اختبارات المفردات، والتراكيب التحوية.





كيف يمكن حل مشكلة نقص مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

أولاً - يجب علينا أن نبحث عن المواد المتوافرة حالياً، وهي ليست قليلة - كما يظن بعض الناس - فالجامعات والمؤسسات السعودية - مثلاً - نشرت كتباً كثيرة (مثل: العربية للحياة، أحب العربية، والعربية للناشئين، وتعلم العربية، القراءة العربية الميسرة، والقواعد العربية الميسرة، والعربية بين يديك، والعربية للعلم، والكتاب الأساس وغيرها) إضافة إلى كتب ومواد تعليمية منشورة في كثير من اللغات، ولكن هناك حاجة إلى المزيد.

ثانياً - يمكن ذلك من خلال ابتكار مواد تعليمية، تناسب حاجات الطلاب من خلال انتقاء النصوص اللغوية الطبيعية، وعمل بعض التدريبات اللغوية عليها، واستثمارها على هيئة مادة مميزة للتعليم، فالمواد اللغوية يمكن أن تكون:

- مصنوعة (يُعدُّ إعداداً خاصاً لغرض تعليم اللغة).

- معدّلة (نصوص طبيعية تُعدّل؛ لتلائم متعلمي اللغة من غير الناطقين بها).
 - طبيعية (غير معدّلة لتعليم اللغة، وإنما مستخدمة في سياقات لغوية حقيقية، مثل الجرائد، والمقالات العلمية، والاقتباسات من الكتب...).



٧٥



متى أبدأ في تدريس النحو لطلابي؟

لابد أن ندرك أن النحو وصف للغة، وليس اللغة ذاتها؛ لذلك يجب أن يُنزل منزلته دون إفراط أو تفريط، ومن ثم، فالنحو يجب أن يدرس بوصفه تراكيب نحوية تدرس ضمنياً في كل المستويات اللغوية، من خلال استهداف عدد من التراكيب، يتم تعليمها من خلال المهارات اللغوية تطبيقياً.

أما التدريس الصريح للنحو، فيكون في المستويات المتقدمة في بعض القضايا الرئيسية الشائعة التي يحتاج إليها المتعلم، ويكون التدريس فيه وظيفياً تطبيقياً، ولا يكون نظرياً بحثاً؛ ذلك لأنَّ التدريس النظري البحث للقضايا نحوية لا يفيد متعلِّم اللغة^(١).

(١) ينظر السؤال (٧٩): ما أفضل التدريبات التي تساعده طلابي على تعلم العربية بسرعة؟



هل هناك ألعاب غير حركية تساعد في تعليم العربية (كوتشنين، مونوبولي... إلخ)؟

تحتم اللغات الأجنبية اهتماماً بارزاً باستخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة، ولم تقتصر الألعاب على الحروف، والمفردات، والتراتيب، والألعاب التي تساعده على التواصل في المواقف المختلفة فقط، وإنما ركزت -أيضاً- على جانب التفكير والإبداع، إلا أنَّ ميدان توظيف الألعاب اللغوية في اللغة العربية بصورة عامة يحتاج جهوداً كبيرة، وما أُلِفَ حتى الآن يغلب عليه الجانب التنظيري أكثر من التطبيقي. فمن الألعاب الورقية (لعبة سكرابل العربية)؛ للمنافسة في تكوين كلمات عربية، كما يمكننا الاستفادة من ألعاب الكلمات المتقطعة. وهناك بعض التجارب التي بدأت في الجانب التطبيقي، ومن أهم هذه التجارب: تجربة معهد (عربي) بالرياض، وتجربة الجامعة الدولية الإسلامية باليزيا، وبعض الواقع الإلكترونية، وهذه الروابط يمكن

الرجوع إليها؛ للاستنارة بتجاربهم في توظيف الألعاب اللغوية في تعليم
العربية^(١):

<http://www.arabic-games-iium.net/>

<http://www.salaamarabic.com/games/en>

<http://www.arabi.com.sa/index.php/ar/>

<http://www.youtube.com/watch?v=YvQNrbIcXS8>



(١) ينظر -أيضاً- السؤال (٧٨): كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟.



٧٧



هل صُمِّمت ألعاب حاسوبية لتَعْلِمُ العربية؟

نعم، هناك بعض الألعاب لكنّها بدائية، وتوجد في موقع الإنترنت ومتجر (أبل)، وهناك موقع مفيد في ذلك هو موقع الجامعة الإسلامية الماليزية الدولية (<http://www.arabic-games-iium.net>)؛ لتعليم مفردات اللغة العربية عن طريق الألعاب الحاسوبية، ويضم ألعاباً للحرف، وللكلمات، وللمترادفات، وللمتضادات، وللنحو، وللتراكيب، وللجمل، وهناك موقع لتعليم اللغة العربية في أندونيسيا (<http://cba.aldakwah.org>)، ولكن لا توجد -حتى الآن- جهة متخصصة في هذا المجال باحترافية ومهنية عالية^(١).

(١) ينظر السؤال (٧٦): هل هناك ألعاب ورقية تساعده في تعليم العربية (كوتشنستة، مونوبولي...) إلخ؟، والسؤال (٧٨): كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟



كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟

تقوم الألعاب اللغوية بمهمة أساسية في تعليم اللغة للطلاب من خلال مواقف حقيقة تواصيلية، وفي إعطاء الطلاب جميعاً فرصاً للاجتماع والتعاون والمشاركة، ولكي نستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية تواصيلياً، ينبغي القيام بالآتي:

- تحديد أهداف اللعبة اللغوية بصورة واضحة ومحددة.
- تحديد أو تصميم اللعبة اللغوية المناسبة للمهارة اللغوية أو العنصر اللغوي المراد تنميته.
- وضع ضوابط للعبة اللغوية؛ تحفّز وتستثير الدارسين للمشاركة والتفاعل في الموقف اللغوي التواصلي، الذي يتعرضون له في أثناء ممارسة اللعبة اللغوية.
- ارتباط الألعاب اللغوية بمواقف طبيعية تواصيلية، يمكن أن يتعرض لها الطّلاب خارج الصّف الدراسي.

- اختيار التوقيت المناسب لتنفيذ اللعبة اللغوية؛ لتناغم مع الموقف التعليمي.
- هناك كتب في كثير من اللغات المعروفة (مثل الإنجليزية والفرنسية) مخصصة للألعاب اللغوية، يمكننا أن نستفيد من أفكارها، وكتاب (الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) من تأليف ناصف عبد العزيز ومنشورات دار المريخ في الرياض، كذلك يمكننا الاستفادة من بعض الألعاب الاجتماعية (مثل لعبة الإشاعة، وألعاب التَّعْرِف على أشياء مخفية أو المهنة ما عن طريق أسئلة يوجهها التلاميذ إلى المعلم).
- قياس أثر اللعبة اللغوية في تحقيق أهداف الدرس المرتبطة بالعناصر والمهارات اللغوية المضمنة في الموقف التعليمي^(١).



(١) ينظر السؤال (٧٦): هل هناك ألعاب ورقية تساعده في تعليم العربية (كوتشنينة، مونوبولي... إلخ)؟.



ما أفضل التدريبات التي تساعد طلابي على تعلم العربية بسرعة؟

تسهم التدريبات بدور حاسم في عملية التعلم، وكلما عولجت التدريبات علاجاً تربوياً وفنياً جيدين؛ ضمناً جودة للتعلم، وتقديراً لوقف المتعلم، وتعزيزاً وتشييضاً لما تعلمه. ولا بد أن يدرِّب المتعلم على العناصر اللغوية: الأصوات (بما في ذلك أشكال التنغيم المختلفة المصاحبة في مهارة الكلام، مثل أنماط التنغيم التي تستخدم في موقف: التَّحْيَة، الوداع، التَّعَارُف، الاستفهام)، والمفردات، والترَاكِيب، والتَّهَجِّي . كما عليه أن يتدرِّب على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، إضافة إلى مهارة المشاهدة من خلال الوسائل السمعية البصرية (كالتلفاز والأفلام) التي تصور نماذج من المواقف المختلفة لاستعمال اللغة وتساعد على فهم اللغة المنطقية.

ومن أفضل التدريبات في المستويين: الابتدائي، والمتوسط، تدريبات الأنماط (لتسيِّخ معرفة الطالب بالترَاكِيب اللغوية)، والتدريبات الاتصالية



التي تؤكّد استعمال اللغة لأغراض مختلفة. أما في المستوى المتقدم، فيمكن أن نزدوج بين تدريبات الاتصال والتّدريبات التي تعالج الموضوعات المتعلّقة بالمعلومات النحوية والصرفية والبلاغية (التداوِلية).



٨.



ما أثر الإسلام في اللغة العربية؟

من بين آثار الإسلام في اللغة العربية، ما يأتي:

- حفظ اللغة العربية، وأدى إلى انتشارها على مدى أكثر من أربعة عشر قرناً، لأنَّ العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ومصادر العلوم الإسلامية، ولا بدَّ من معرفة اللغة العربية؛ لفهم هذه المصادر الأساسية للدين الإسلامي.
- استخدام بعض المصطلحات العربية المتعلقة بالدين الإسلامي (كالصلوة، والحجَّ، والزَّكَاة، والمسجد، والجنازة، والدُّعاء، والنكاح، والطلاق).
- الكتابة بالأحرف العربية في بعض اللغات المنتامية شعوبها إلى الإسلام (مثُل: الفارسية، والملايوية، والهوسا، والأوردية، وغيرها).
- اللغة العربية وسيلة في أداء العبادات التي تحتاج إلى التلفظ (كالقراءة في الصلاة، والتلاوة، والتَّبَّية في الحجَّ، والتَّلْفُظ بالأدعية، والأذكار المأثورة).
- أحدث علوماً جديدة (مثُل: النحو والصرف، والبلاغة، والفقه، والمنطق، والفلسفة).



ما المنظمات أو المؤسسات التي تقدم خدمات دراسة اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

• في السعودية:

معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما في: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك عبد العزيز، والعربية للجميع، ومركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

• في السودان:

معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

• في مصر:

مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية بجامعة الأزهر، وكلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين، ومعهد فجر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعهد اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

• في ماليزيا:

مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية.

• في أمريكا:

معظم الجامعات الكبرى، مثل: جامعة هارفارد، وجامعة ميريلاند، وجامعة إنديانا، وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة مشغان في آن آربر، وكاليفورنيا في لوس أنجلوس وبيركلي... وغيرها.

• في أوروبا:

كثير من الجامعات الكبرى، مثل: لندن، وكامبردج، وأكسفورد في بريطانيا، والسويد، ومعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بمدينة (ليل) في فرنسا... وغيرها في ألمانيا، وهولندا، وإيطاليا، وأسبانيا، التي خرجت كثيرةً من المستشرقين المشهورين^(١).



(١) لمعرفة كيفية الوصول لبعض من هذه المؤسسات ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات تدريب معلمي اللغة العربية مباشرةً أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟



ما المنظمات أو الجامعات أو المؤسسات التي تقديم منحاً لدراسة اللغة العربية؟^{٣٠}

المقر	اسم المنظمة أو الجامعة	م	المقر	اسم المنظمة أو الجامعة	م
القاهرة	مركز فجر	١٢	المغرب	إيسيسكو	١
الخرطوم	جامعة إفريقيا	١٣	مكة المكرمة	جامعة أم القرى	٢
الرياض	جامعة الأميرة نورة	١٤	المدينة المنورة	جامعة الإسلامية	٣
القصيم	جامعة القصيم	١٥	الرياض	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤
السودان	معهد الخرطوم الدولي للغة العربية	١٦	إندونيسيا	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥

- (١) ينظر السؤال (٣٠): ما الجامعات والمؤسسات التي تُعنى بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟،
 والسؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشرأ أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

المقر	اسم المنظمة أو الجامعة	م	المقر	اسم المنظمة أو الجامعة	م
الدوحة	برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة قطر	١٧	جيوبولي	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	٦
الكويت	مركز اللغة العربية بجامعة الكويت	١٨	اليابان	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	٧
الرياض	أوقاف الشيخ صالح الراجحي	١٩	الرياض	جامعة الملك سعود	٨
القاهرة	جامعة الأزهر	٢٠	جدة	جامعة الملك عبدالعزيز	٩
عمان	مركز اللغات بالجامعة الأردنية	٢١	الإمارات	كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي	١٠
الإمارات	جامعة الشارقة	٢٢	المدينة المنورة	جامعة طيبة	١١





هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟

هذا الحكم بصيغته العمومية غير صحيح إطلاقاً، فالصعوبة والسهولة في تعلم اللغة الثانية أمران نسبيان يخضعان لعوامل عدّة، وليس من الصحيح وصف لغة معينة بالصعوبة أو السهولة دون النّظر إلى ظروف المتعلّمين أنفسهم. لكن يمكن القول: إنَّ السُّهولة والصُّعوبة في تعلم لغة ما، يعودان إلى عدّة عوامل، منها: علاقة اللغة الأم باللغة التي يُراد تعلُّمها، ومقدار قربها أو بعدها منها، وعلاقة ثقافة اللغة الأم باللغة المستهدفة وثقافتها، والمنهج المستخدم لتعلم اللغة، وعمر المتعلم، ودافعاته، وتوجهاته اللغوية، واستعداده اللغوي لتعلم لغة ثانية أو أجنبية.





أيُّهُما أَجْدِي: أَنْ تَعْلَمُ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصْحَى الْمُعَاصرَةَ أَمْ فَصْحَى التِّرَاثِ؟

تعتمد الإجابة على الغرض الذي من أجله تريد أن تتعلم اللغة العربية؛ فإذا كان المرء قد تخصص في اللغة العربية بعد أن أتقنها، أو يريد أن يدرس – وليس يتعلم – لغة التراث، ففي هذه الحال من الأفضل أن يدرس فصحي التراث، وأمّا إذا كان المرء يود أن يستخدم العربية في التّواصل مع أهلها تحدثاً وكتاباً، في الاستماع وقراءة النصوص الحديثة، فهنا يكون من الأجدى أن يتعلم اللغة الفصحي المعاصرة؛ فالفصحي المعاصر أقرب إلى معطيات الحياة الثقافية والفكريّة التي تعيشها المجتمعات العربية في الوقت الراهن، وأقدر على تيسير التّفاعل الحي مع تلك المعطيات، كما أكّها في الوقت ذاته قادرة على تحقيق التّواصل مع المنتج التّراثي بكفاءة عالية على الرغم من حداثتها التّاريخية؛ وذلك لأنّها في حقيقتها ليست نظاماً منفصلاً عن لغة التراث، وإنما هي



على علاقة وثيقة بالنظام الأساسي الذي تقوم عليه العربية التأثيرية^(١).



.....
(١) ينظر السؤال (٨٥): أيهما أكثر صعوبة: تعلم العربية الفصحى المعاصرة، أم فصحى التراث؟.

٨٠



أيهما أكثر صعوبة: تعلم العربية الفصحي المعاصرة أم فصحي التراث؟

عند تعلم اللغة العربية تكون فصحي التراث أكثر صعوبة من الفصحي المعاصرة؛ لأن فصحي التراث تتضمن عدداً كبيراً من الكلمات التي لا تُستخدم في الوقت الحالي، إلا أنَّ هذا لا يمنع تعلم فصحي التراث في المستويات المتقدمة بعد إتقان الفصحي المعاصرة.

وهو يتوافق مع ما تؤكده عدَّة مداخل من مداخل تعليم اللغة مثل: المدخل الوظيفي، والمدخل التواصلي، والمدخل الحيادي، فهذه المداخل ترى ضرورة تركيز التَّعلُّم اللُّغوي على ما يستخدمه المتعلم في حياته^(١).



(١) ينظر السؤال (٨٤): أيهما أجدى: تعلم العربية الفصحي المعاصرة أم فصحي التراث؟



ما العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية؟

ترتبط اللغة علاقه قوية بثقافتها، حيث يرى بعض المختصين أنَّ الثقافة تمثل بعداً خامساً (بالإضافة إلى: الاستماع، والتَّحدُث، القراءة، والكتابة) في تعلم اللغات الأجنبية/ الثانية. وتتميز اللغة العربية بأنها لغة للثقافتين: العربية والإسلامية، وكان لنزول القرآن الكريم بها أثر كبير في ارتباطها بالثقافة الإسلامية^(١).

ومن بين مظاهر الثقافة العربية والإسلامية المرتبطة باللغة العربية: أسلوب التَّحِيَّة، والزواج، والجناز، والأعياد، وتناول الطعام والشراب، والحديث إلى الآخرين أو الاستماع إليهم، وبعض العبادات، وما يرتبط بذلك كله من أقوال قبل العمل أو في أثنائه، أو بعده.

(١) ينظر السؤال (٨٠): ما أثر الإسلام في اللغة العربية؟.

٨٧



هل كل العرب مسلمون؟

لا، ليس كل العرب مسلمين، بل هم أقلية قليلة إذا ما قورن عددهم بأعداد المسلمين من غير العرب في العالم، فهناك عرب في: لبنان، والأردن، وسوريا، والعراق، ومصر، وفلسطين، والسودان... وغيرها يدينون بديانات أخرى: كالمسيحية، واليزيدية، والمندائية، واليهودية -مثلاً- ويعيش بين العرب قوميات أخرى، كالأكراد في شمالي العراق وسوريا، والأمازيغ في دول المغرب العربي، والتّوبة في شمالي السودان وجنوبي مصر.





أيُّ الاصطلاحين صحيح: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أم تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

هناك مصطلحات عدَّة تُتداول في هذا الميدان، منها ما ذُكر في السؤال، وكذلك (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعليم اللغة العربية لغير العرب)، ولما يقصد بالناطق باللغة في هذا السياق هو المتحدِثُ الأصليُّ (من أهل اللغة)، فإذا قلنا: (تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى)، فمقتضى هذا المصطلح يحتمل أن يكون المتعلم ناطقاً بلغات أخرى غير العربية، مع أنه ناطق بالعربية أيضاً، إذن فمن الأفضل أن نقول: (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لأنَّه تعبير أكثر دقةً من المصطلح الأول، رغم أنَّ الأول أقلَّ في عدد الكلمات من الثاني، وبقابلة في الإنجليزية المصطلح الشائع (تعليم الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى Teaching English to Speakers of Other Languages TESOL) ليشمل تعليم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية (في بلد أجنبى) ولغة ثانية (للأجانب في بلد يتحدث الإنجليزية). وأما سبب تفضيل

بعض الباحثين مصطلح (تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى) على (تعليم العربية للناطقين بغيرها) و(تعليم العربية لغير الناطقين بها)؛ فهو تجنب كلمة النَّفْي (غير).





ما علقة اللهجات بالفصحي؟

علاقة اللهجات بالفصحي علاقة قديمة، وخير دليل على ذلك نزول القرآن الكريم على عدة أحرف، وما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من أحاديث بلهجات غير لهجة قريش. وهذه اللهجات منها: الفصيح، العامي. وعُرِفتْ اللهجات العامية قديماً بـ(اللغة المحكية)، وكانت شفويةً؛ لذلك كانت خطورتها قليلة. وزادت خطورة اللهجات العامية، في الوقت الحاضر؛ لأن هناك من يستخدمها في الكتابة، وبخاصة في وسائل التّقنية. ومن المعروف أن في جميع اللغات لغة فصيحةً رسميةً (لتّواصل الرّسمي والتّعلّيم) ولهجات عامية يتواصل بها الناس في حياتهم اليومية، ولكن الاختلاف بين العربية الفصحي والعاميات قد يكون أكبر بين اللغة الرسمية واللهجات العامية.

واللغة الفصحي يعرفها أهلها جمِيعاً، وهي لغة التّواصل الرّسمي والتّعلّيم وجميع أنواع النّشاط التّقافي والسياسي والإداري في الدول العربية أجمع،

وأمّا اللّهجات، فترتبط بقبائل ومناطق وبلدان محددة، لذلك فالتركيز على اللغة الفصحى أفضل؛ لأنّها معيار واحد للنّاطقين بها، على التّقييض من اللّهجات التي تتعدّد بتعدد المناطق^(١).



.....
(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



هل صحيح أنَّ اللغة العربية عاجزة عن مواكبة الحضارة العلميَّة الحديثة؟

كلَّ ما يُذْكُر من هذا القبيل مجرد اِدعَاءات قائمة على تخيُّل ثقافيٍّ وعقديٍّ لا وزن له في ميدان البحث العلمي الرَّصين، وهذا تصور خطأً، يعود إلى اِدعَاءات زائفَة، نُشَرَتْ ورُوَجَ لها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين؛ لأهداف ومصالح استعمارية وسياسية. والتَّصوُّر العلمي الصَّحِيحُ فيما يتعلق بمكانة اللغات هو أنَّ اللغات جميعها متساوية من حيث الإمكانيات والقدرة على تلبية الحاجات التَّوَاصِلِيَّة للمجتمعات التي تستخدمها، وليس هناك لغة علميَّة وأخرى غير علميَّة بذاتها؛ فنفاوتُ اللغات يعود إلى أسباب حضارية، تتعلَّق بوضع المجتمعات التي تتكلَّم تلك اللغات، وليس إلى اللغات نفسها، فاللغات قابلة للتَّوسيع والتَّمدد بما يلائم حاجات مجتمعاتها ويعكس أوضاعها.

والعربية مثل بقية اللغات في هذا الصَّدد، يسري عليها ما يسري على غيرها من اللغات من سنن وقوانين بهذا الخصوص، ولللغة العربية هي اللغة

الوحيدة في العالم التي بقية حيًّا مدةً تزيد على خمسة عشر قرناً، وكتب بهاآلاف العلماء والأطباء في شتى حقول المعرفة منذ القرن الهجري الأول (السابع الميلادي)^(١).

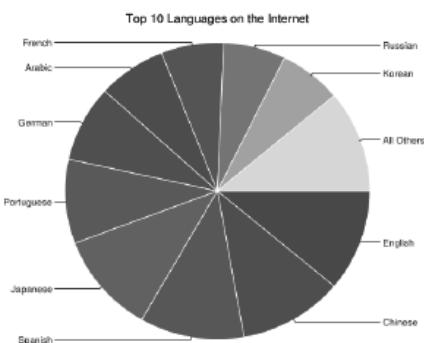


(١) ينظر السؤال (٨٣): هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟.



هل توجد بجهود لإثراء المحتوى العربي على الشبكة الدولية (Internet)؟

اللغة العربية إحدى اللغات العشر الأولى، التي تستحوذ على أكثر من (٨٠٪) من المحتوى الرقمي على الشبكة الدولية (Internet)، وتحتل المرتبة السابعة من حيث حجم وجودها عليها، متقدمةً بذلك على لغات كثيرة، كما يوضح الشكل التالي:



رسم توضيحي: اللغات العشر الأكثر حضوراً على الإنترنت

وبالإضافة إلى ذلك فإن العربية هي أكثر اللغات العالمية وأسرعها نمواً على الشبكة الدولية (Internet) تليها اللغة الروسية، ثم الصينية. وعلى الرغم من أن المحتوى العربي كان ضعيفاً ومحظوظاً في بدايات الشبكة الدولية (Internet)، فإنه أخذ يتسع توسيعاً كبيراً في السنوات العشر الماضية، وجاء ذلك نتيجة العديد من المشاريع والمبادرات، ومن أبرزها (مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي) التي تشرف عليها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا في الرياض، وعملت على إنشاء العديد من المشاريع، وعقد عدد من الروابط والصلات مع كثير من المؤسسات الأخرى، في سبيل تعزيز وجود العربية على الشبكة الدولية (Internet)، ومن أبرز هذه المشاريع ترجمة مجلة ناتشر (Nature)، والمدونة العربية، ومشروع ويكي العربي(wiki)، ومحرك البحث العربي (نبع)، بالإضافة إلى الحلل النحووي العربي، ومحرك الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى العربية... وغير ذلك^(١).



(١) للمزيد من المعلومات عن المبادرة يمكن زيارة الرابط:

<http://www.econtent.org.sa/Pages/Default.aspx>



مَنْ أَبْرَزَ الْعُلَمَاءِ غَيْرِ الْعَرَبِ الَّذِينْ خَدَمُوا الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَاضِيِّ وَالْحَاضِرِ؟

هناك علماء من ذوي الأصول غير العربية خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر، ومن أبرزهم: سيبويه (٤٠-١٨٠١ هـ) تلميذ الخليل بن أحمد، وأشهر أعماله (*الكتاب*)، وابن فارس (٤٦٠-٥٣٦ هـ) وأشهر أعماله (*المجمل*، وابن جني (٣٢٢-٣٩٢ هـ) وأشهر أعماله (*الخصائص*، والجوهري (٣٩٦ هـ) وأشهر أعماله (*الصحيح في اللغة*)، وابن سيده (٣٩٨-٤٥٨ هـ) وأشهر أعماله (*المخصوص*) و(*المحكم*)، والزمخشري (٤٧٦-٥٣٨ هـ) وأشهر أعماله (*الكشف*) في تفسير القرآن، الفيروزآبادي (٧٢٩-٨١٧ هـ) وأشهر أعماله (*القاموس المحيط*)^(١)،

وأئمَّا في الحاضر، فهناك علماء كثيرون أيضًا، من أمثال: الشيخ أبي الحسن علي التدويني من الهند، الذي أسس رابطة الأدب الإسلامي،

.....
^(١) ينظر السؤال (٥٢): ما الفرق بين المعجم والقاموس والموسوعة؟

والشيخ نور محمد حقاني مؤلف (القاعدة النورانية)، والشيخ محمد أحيد بن إدريس البوغوري من ماليزيا.





كيف يمكن استثارة دوافع الطّلاب لتَعلُّم اللّغة العَرَبِيَّة؟

حدَّد الباحثون الدَّوافع التي تحفَّز الدَّارسِين لتعلُّم اللّغة العَرَبِيَّة بدوافع: دينيَّة، وتعليميَّة، وثقافيَّة، وشخصيَّة، واجتماعيَّة، ومهنيَّة. ولاستثارة هذه الدَّوافع لدى طلابك؛ يوصي علماء النَّفس بالآتي:

- يجب أن يعي طلابك الأهداف المنشودة من وراء البرنامج الذي يتعلمونه.

• كما يجب أن تقدِّم لهم المعلومات في سياقات ذات معان بالاستفادة من خبراتهم السابقة.

- تنويع صور النَّشاط، وخصوصاً الأنشطة الثقافية.
- التَّعزيز الفوري لما يحرزون من نجاحات وتقدُّم.
- سؤالهم عن حاجاتهم التعليمية.
- إشراكهم في التَّخطيط للأهداف، واختيار طريقة التَّدريس، وإعداد بعض الوسائل التعليمية، وعمليات التقييم.



ما العوامل التي تساعد على النجاح في التَّحدُث باللغة العربية

أولاً - تخلص من الأفكار والمعتقدات السُّلبيَّة التالية:

- ١ - التَّحدُث بالعربية أمر صعب.
- ٢ - أنا لا أجيد العربية.
- ٣ - يعتريني التَّوْتُر عندما أتحدُث بالعربية.
- ٤ - عليَّ أن أتقن العربية في كل موضوع أتحدُث فيه.
- ٥ - يجب ألا أخطئ.
- ٦ - هناك إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال.
- ٧ - من المستحيل أن أتحدُث العربية بيسر وسرعة.
- ٨ - لأنجح في التَّحدُث بالعربية؛ يجب أن أحفظ كثيراً من القواعد^(١).

(١) ينظر السؤال (٧٥): متى أبدأ في تدريس النحو لطلابي؟.



ثانياً - حاول ألا ...

- تبدأ بدراسة كتب القواعد والمفردات.
- تحمل أفكاراً سلبية عن نفسك أو عن اللغة العربية.
- تحفظ القواعد عن ظهر قلب.
- تتحقق بالمؤسسات التي تقديم العربية من خلال برامج تقليدية.

ثالثاً - استخدم أذنيك أكثر من عينيك

في المراحل الأولى من تعلم العربية؛ فأنت تستخدم عينيك في قراءة الكتاب الدراسى، وتعلم المفردات، ودراسة القواعد، وكلها لن تطور مهارة التحدث لديك، وإنما حاول أن تتعلم من خلال أذنيك أولاً، وحاول أن تتعلم القواعد بطريقة وظيفية عفوية.

رابعاً - انتبه إلى العرب عندما يتحدثون

في التلفاز والإذاعة والأفلام والمناسبات العامة (في الحفلات، وخطب الجمعة...) والمناسبات الخاصة (الاجتماع العائلى...)، ولاحظ حركات الوجه واليدين في أثناء الكلام.

خامساً - حاول أن تنتهز كل فرصة للتحدث بالعربية،

ولا تتردد أو تحس بالخجل.



٩٠



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن، في التسوق؟

السؤال عن الزمن:

- في أي وقت يفتح المحل/الدُّكَان/السوق)؟.
- متى يفتح المحل/الدُّكَان/السوق)؟.

السؤال عن أسعار السلع/البضائع:

- من فضلك، بكم هذا/هذه...؟.
- لو سمحت، كم يكلّف هذا/هذه...؟.
- هذا رخيص/معقول.
- هذا غال جداً.

طرق الدفع:

- أين أدفع الحساب؟.



- سأدفع بشيك مصرى.
- سأدفع نقداً.
- سأدفع بالبطاقة المصرفية/الائتمانية.
- أعطني الإيصال من فضلك.
- أدخل الرقم السيّري الخاص بك. الرجاء الانتظار. اسحب/أخرج البطاقة. خذ المبلغ.

الشكوى و إرجاع المشتريات:

- أريد أن أرجع/أستبدل هذه... بقياس آخر.
- القياس غير مناسب.
- هذا الجهاز لا يعمل.
- هل أستطيع أن أسترد نقودي؟.

لافتات تشاهدتها في المحلات التجارية:

- تنزيلات / تخفيضات موسمية، تخفيضات كبيرة بسبب التصفية / إغلاق المحل.
- اشتري واحداً واحصل على واحد مجاناً/بنصف القيمة/ بنصف السعر.
- المحل مغلق.
- المحل مفتوح (٢٤ ساعة).



٩٦



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن، في الطعام والمطاعم؟

- للفت انتباه النّادل بأدب يمكنك أن تقول:
- عذرًا / لو سمحت / من فضلك ...
- مزيدياً من الخبز / السلطة / الماء.
- أعطني قائمة الطعام / الحلوي / المقلبات من فضلك.
- ما الطبق الرئيسي؟.
- هل تفضل / تحب؟.
- ماذا تقترح؟ أقترح ...

دفع الفاتورة:

- الفاتورة، من فضلك.
- أريد الفاتورة / الإيصال، من فضلك.



- هل أستطيع أن أدفع بالبطاقة المصرفية؟.
- هل تقبلون ببطاقات ائتمانية؟. هل أدفع نقداً؟.
- كم المبلغ المطلوب؟.
- كم الباقي؟.

عبارات قد تسمعها أو تستخدموها خلال تناول الطعام:

- هنيئاً/ بالهناء، / صحة وعافية!.
- تذوق هذا/ جرب هذا.
- هذا لذيد!.
- ماذا طلبت؟.
- لم أطلب هذا/ هذه.
- هذا الطعام/ لحم/ شاي/ أرز... بارد/ حار/ مالح/ طعمه مرّ غير جيد.



٩٧



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن، في السّياحة؟

البحث عن مكان إقامة:

- أبحث عن... فندق / شقة / شقة مفروشة / مكان للإقامة.
- هل لديكم قائمة بـ...؟.
- هل يمكن أن تجذب لي غرفة بسرير / بسريرين؟.

التوجول حول المدينة:

- هل لديكم خارطة للمدينة / البلدة / المعالم المهمة؟.
- أين مركز المدينة / صالة العرض / المتحف / منطقة التسوق الرئيسية / السوق / محطة القطار؟.
- ما أفضل وسيلة للتنقل في المدينة؟.
- أين أستطيع أن استأجر سيارة / أستوقف سيارة أجرة؟.



فعاليات وأنشطة:

- ما هي المعارض/ الفعاليات الثقافية/ الفعاليات الرياضية التي تقام حالياً؟
- هل هناك أية جولات/ رحلات سياحية (بالقارب/ القطار أو الحافلة...؟)
- هل لديك أية منشورات دعائية عن المراكز/ المعالم السياحية؟.



٩٨



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن/في الأمور الشخصية؟

رقم الهاتف:

- ما رقم هاتفك / جوالك / هاتفك الثابت (الأرضي).
- كيف تصل بـ؟.
- ما رقم الناسوخ (الفاكس)؟.

العنوان:

- ما عنوانك الدائم / المؤقت؟.
- هل يمكن أن تعطيني بريدك الإلكتروني؟.
- هل يمكن أن أتواصل معك عبر الفيسبروك / الواتس آب / تويتر...؟.

العمر:

- كم عمرك؟.



- فلان كبير / صغير / شاب / عجوز ... إلخ.

الراتب والحسابات :

- كم تقاضى / تأخذ يومياً / أسبوعياً / شهرياً / سنوياً؟.
- كم دخلك في اليوم / الأسبوع / الشهر / السنة؟.
- ما رقم الحساب المصرفي؟.
- أدخل الرقم السري لبطاقاتك الائتمانية.



٩٩



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث في أمور عامة؟

قد تواجهك بعض الصعوبات عند الإجابة عن أسئلة عامة يسيرة جداً. إليك بعض الأسئلة الشائعة الاستخدام في مثل هذه المواقف، يصحب كلًّا منها ثلات إجابات مموجحة.

١ - ماذا تعمل؟، ما مهنتك؟، ما وظيفتك؟.

- أنا طالب / مدرس / ممرض... إلخ.
- لا أعمل الآن / أنا عاطل / ما عندي عمل.
- أنا متلازد الآن، كنت مهندساً / طبيباً... إلخ.

٢ - هل أنت متزوج؟.

- نعم، أنا متزوج، وعندي أطفال.
- لا، أنا أرمل / مطلق.
- لا، أنا أعزب.



٣ - لماذا تتعلّم، تدرس العربية؟

- لأتواصل بها مع العرب.
- أود العمل في العالم العربي.
- لأفهم القرآن والسنة.

٤ - أين، كيف تعلّمت اللغة العربية؟

- تعلّمتها وحدي، بدون مدرس.
- تعلّمتها من القنوات الفضائية/الأفلام العربية/الأصدقاء.
- في معهد اللغات/الجامعة.

٥ - هل تحتاج إلى مساعدة؟، أي خدمة؟

- لا، شكرًا. أنفوج.
- نعم، عندكم مقاس أكبر من هذا؟!.
- أريد أن أجرب القميص.

٦ - كيف تسير الأمور؟

- الحمد لله، على ما يرام.
- بخير، ولكن لدينا مشكلة صغيرة.
- لا بأس.

| ١٠٠



ما أكثر العبارات شيوعاً في التَّحِيَّة والتَّعَارُف؟
وهل أصافح من أقابله بغض النَّظر عن عرمه
أو جنسه أو...؟.

تحتَّلُّ العادات والطُّقوسُ المُخَاصَّة بالتحيَّاتِ من ثقافةٍ إلى أخرى، وقد يكون الأمر مربِّكاً محيراً إذا ما تعلق الأمر باختلاف أساليب التحيَّات بين الرجال والنساء. في البلدان العربية يتعانق الأهل والأصدقاء، ويقبل بعضهم بعضاً (على الخَدَّين) إذا ما تقابلوا بعد فراق طويل، ويتصافحون، ولا ينحني أحد لأحد، ولا يصافح الرجال النساء، إلَّا إذا كُنَّ من ذات القرابة الأولى^(١).

من عبارات التحية الشائعة:

- في الصَّبَاح: صباح الخير. والرَّد: صباح النور.
- في المسَاء: مساء الخير. والرَّد: مساء النور.

(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملِي مع أهل اللغة؟.



- في الليل عند الوداع: تصبحون على خير. والرّد: تصبحون على خير.
- أهلاً وسهلاً: للترحيب بالشخص.
- أهلاً وسهلاً ومرحباً: للترحيب بالشخص وجهًاً لوجه (مباشرة)، أو عبر الهاتف.
- مع السّلامة: تقال عند الوداع. والرّد: مع السّلامة، وكذلك: في أمان الله.
- السّلام عليكم: أكثر أساليب التّحيّات شيوعاً، وهي تُغنى عن كل ما سبق، وُتُستخدم في كل الأزمنة، والأحوال، ومع كل الأشخاص بغضّ النظر عن مكانتهم أو منزلتهم.





المراجع العلمية:

- دايان لارسن فريمان: أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، ترجمة عائشة موسى السعيد، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧.
- رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى.
- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها)، تدریسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.
- رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لأغراض خاصة (مفاهيمه، أسلبه، منهجهاته)، ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان، ٢٠٠٣.
- ابن سنان الحجاجي: سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢.

- صبحي إبراهيم الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملائين، ١٩٦٠ م.
 - علي أحمد مذكور، ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي: المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠ م.
 - عمر سليمان ومحمد إسماعيل صيفي: الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط من غير الناطقين بالعربية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
 - محمد عبد الخالق، وخالد الدامغ: الميسر في تطبيقات الاختبارات لمدرسي اللغات الأجنبية، ٢٠١٢ م.
 - محمد علي حسن الصویرکی: أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه «غير منشورة»، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
 - مختار الطاهر حسين: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر ٢٠١١، ص ٦٧٣.
 - يوسف الخليفة أبو بكر: التدريب على أصوات اللغة العربية (دليل المعلم) المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
- Richards, J. (2011). Competence and performance in language teaching. Cambridge: Cambridge University Press.

الموقع الإلكتروني:

• إحصائيات الإنترنت العالمي:

<http://www.internetworldstats.com>

- عبد العزيز بن حميد: المعاجم العربية ومدارسها.

<http://www.voiceofarabic.com>

- علي إبراهيم محمد: أصل الكتابة العربية.

<https://uqu.edu.sa/page/ar/93211007>

- مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما: go /azhar-ali.com/go





فهرس الأسئلة

الرقم	السؤال	الصفحة
١	إلى أيِّ العائلات اللغوية تنتمي اللغة العربية؟.	٧
٢	ما أول معجم عصريٍ في اللغة العربية؟.	٨
٣	ما أفضل معجم يفيد متعلم اللغة العربية من غير أهلها؟	١٠
٤	متى عرف العرب الكتابة؟.	١٢
٥	ما أقدم نصٍ كُتِبَ باللغة العربية؟.	١٣
٦	متى بدأ تاريخ الحرف العربي المطبوع؟.	١٤



الرقم	السؤال	الصفحة
٧	من أول واضع للنحو في اللغة العربية؟.	١٥
٨	ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملني مع أهل اللغة؟.	١٦
٩	ما النماذج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذي متعلّمي اللغة العربية أو أضمنّها الكتاب المقرر؟.	١٧
١٠	ما العبارات والألفاظ التي يُستحسن أن تقال عند البدء في الكلام في اللغة العربية؟.	١٨
١١	لماذا ينبغي على مدرس العربية للناطقين بغيرها أن يُدرِّس ثقافتها أيضًا؟.	١٩
١٢	ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناءً على فكرة المنهج الاتصالي؟.	٢١
١٣	أيُّ الدُّول في العالم تتحدث اللغة العربية لغةً رسميةً أولى أو ثانية؟.	٢٢
١٤	هل من الضروري أن أفهم كل كلمة أسمعها أو أقرؤها؟، وهل من الضروري أن أعرف الترجمة المقابلة في لغتي لكل كلمة في العربية؟.	٢٣
١٥	ما مرتبة اللغة العربية بين لغات العالم؟.	٢٥

الصفحة	السؤال	الرقم
٢٧	هل يمكن تعلم اللغة العربية ذاتياً بدون معلم؟.	١٦
٢٨	ما اللغات التي أثرت في اللغة العربية؟.	١٧
٢٩	ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟.	١٨
٣٠	ما المؤسسات الدُّولية التي تعتمد اللغة العربية لغةً رسميةً؟.	١٩
٣٢	هل اللغة العربية معترف بها في جميع المنظمات العالمية؟.	٢٠
٣٣	ملايين المتحدثين باللغة العربية في العالم؟	٢١
٣٤	كيف تتعلم اللغة العربية؟.	٢٢
٣٥	ما أسهل السُّبُل لتعلم اللغة العربية؟.	٢٣
٣٧	ما المدة التي أحتاج إليها؛ كي أتقن العربية؟.	٢٤
٣٨	ما عدد الأصوات في اللغة العربية؟.	٢٥
٣٩	هل في اللغة العربية أصوات تُنطق ولا تُكتب؟.	٢٦
٤٠	ما عدد الحروف في اللغة العربية؟.	٢٧

الصفحة	السؤال	الرقم
٤١	هل في اللغة العربية حروف تُكتب ولا تُنطق؟.	٢٨
٤٢	ما المآخذ على النهج الاتصالي؟.	٢٩
٤٣	ما الجامعات والمؤسسات التي تُعنى بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟.	٣٠
٤٥	ما أفضل البرامج / المعاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: في أوروبا، وآسيا، وإفريقيا، وأستراليا، والأمريكيتين؟.	٣١
٤٩	ما أفضل الصُّحف التي يمكن أن تزيد من ثروتي في القراءة والفهم؟.	٣٢
٥١	ما أفضل الإذاعات التي يمكن أن تزيد من مهاراتي في الاستماع؟.	٣٣
٥٢	ما أفضل القنوات الفضائية التي يمكن أن تزيد من ثروتي في اللغة العربية؟.	٣٤
٥٤	لدي الرغبة في تعلم العربية؛ فهل أبدأ بتعلم الحروف، أم القواعد، أم ...؟.	٣٥
٥٥	كيف أتقن قراءة اللغة العربية؟.	٣٦
٥٦	كيف أُتَّقِن مهاراتي في القراءة باللغة العربية؟.	٣٧
٥٧	كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟.	٣٨

الصفحة	السؤال	الرقم
٥٨	كيف أثني مهاراتي في اللغة العربية خارج صف الدراسة؟.	٣٩
٦٠	إذا كان نطقي جيداً وكذلك إلمامي بالقواعد، فكيف أثني مهارة الاستماع؟.	٤٠
٦١	ما أفضل طريقة لتطوير مهاراتي في التحدث؟.	٤١
٦٢	ما المواقف اللغوية التي أحتج إلى تعلمها إذا زرت البلاد العربية؟	٤٢
٦٤	هل تتوفر كتب متدرجة وميسّرة في القراءة الموسّعة / الإضافية / الحرة، كما هو الحال في اللغات الأخرى للمستويات: المبتدئ، والمتوسط، وفوق المتوسط؟.	٤٣
٦٦	أين توجد دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (دبلوماسية، دينية، طبية، عسكرية... إلخ)؟.	٤٤
٦٧	ما المتطلبات التي ينبغي توافرها في معلم اللغة العربية ومعلمها - أيضاً - لأغراض خاصة؟	٤٥
٦٩	كيف السبيل للتخلص من الحرج والخجل الذي يعتريني إذا وقعت في خطأ أمام زملائي؟.	٤٦
٧٠	ما الفرق بين اللغة العربية واللهجات المتعددة؟.	٤٧
٧١	ما مستويات اللغة العربية؟.	٤٨



الرقم	السؤال	الصفحة
٤٩	ما أكثر أخطاء الكتابة شيوعاً في اللغة العربية؟.	٧٢
٥٠	ما أصعب الأصوات في اللغة العربية؟.	٧٤
٥١	ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرق علاجها؟.	٧٥
٥٢	ما الفرق بين (المعجم) و(القاموس) و(الموسوعة)؟.	٧٧
٥٣	هل توجد دورات لتدريب معلمي العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.	٧٩
٥٤	أين أجد مواد لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (دبلوماسية، دينية، طبية، عسكرية... إلخ)؟.	٨١
٥٥	ما أهم المعايير التي ينبغي توافرها في معلم العربية للناطقين بلغات أخرى؟.	٨٣
٥٦	ما الكفايات الالزمة للمعلم؛ ليتمكن من تدريس ما يتعلق بالثقافة في العربية؟.	٨٥
٥٧	ما المراجع التي يمكن أن تفيد المعلم في تعليم اللغة العربية؟.	٨٦
٥٨	ما المقصود بمهارات اللغة وعناصرها؟.	٩٠

الصفحة	السؤال	الرقم
٩١	أنا معلم للغة العربية، كيف أنمى مهاراتي في اللغة العربية؟.	٥٩
٩٣	ما أهم خصائص اللغة العربية؟.	٦٠
٩٥	هل يختلف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن تعليمها لأبنائها؟.	٦١
٩٦	هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية اللغوية لدى الدارسين؟.	٦٢
٩٧	هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية المهنية لمعلمي اللغة العربية؟.	٦٣
٩٨	هل توجد في اللغة العربية اختبارات معتمدة لتحديد المستوى؟	٦٤
١٠٠	ما أيسر الطرق لشرح أو تقرير معاني الكلمات الصعبة لطلابي؟.	٦٥
١٠١	كيف أتعامل مع أخطاء طلابي اللغوية في المستويين: التمهيدي، والمبتدئ؟.	٦٦
١٠٣	كيف أقوم بتدريس صفت به خليط من المبتدئين والمتقدمين؟	٦٧
١٠٥	ما العوامل التي يمكن أن تساعد طلابي في النجاح في اللغة؟.	٦٨

الصفحة	السؤال	الرقم
١٠٧	أين أجد مصادر لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟.	٦٩
١٠٨	هل توجد بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد طلابي على فهم المقرئ؟.	٧٠
١١٠	هل توجد بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد المعلم الذي لا يتحدث لغة طلابه الأولى في التواصل معهم؟.	٧١
١١١	هل توجد بعض الواقع/المصادر الإلكترونية الجيدة الآمنة التي أنصح طلابي بها في تعلم اللغة العربية؟.	٧٢
١١٣	ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟.	٧٣
١١٥	كيف يمكن حل مشكلة نقص مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟.	٧٤
١١٧	متى أبدأ في تدريس النحو لتلاميزي؟.	٧٥
١١٨	هل هناك ألعاب غير حركية تساعد في تعليم العربية (كوتشنينة، مونوبولي... إلخ)؟.	٧٦
١٢٠	هل صُمِّمت ألعاب حاسوبية لتعلم العربية؟.	٧٧
١٢١	كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟.	٧٨

الصفحة	السؤال	الرقم
١٢٣	ما أفضل التدريبات التي تساعد طلابي على تعلم العربية بسرعة؟.	٧٩
١٢٥	ما أثر الإسلام في اللغة العربية؟.	٨٠
١٢٦	ما المنظمات أو المؤسسات التي تقدم خدمات لدراسة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟	٨١
١٢٨	ما المنظمات أو الجامعات أو المؤسسات التي تقدم منحاً لدراسة اللغة العربية؟.	٨٢
١٣٠	هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟.	٨٣
١٣١	أيهما أجدى: أن أتعلم العربية الفصحى المعاصرة أم فصحى التراث؟.	٨٤
١٣٣	أيهما أكثر صعوبة: تعلم العربية الفصحى المعاصرة أم فصحى التراث؟.	٨٥
١٣٤	ما العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية؟.	٨٦
١٣٥	هل كل العرب مسلمون؟.	٨٧
١٣٦	أي الاصطلاحين صحيح: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أم تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟.	٨٨



الصفحة	السؤال	الرقم
١٣٨	ما علاقة اللهجات بالفصحي؟.	٨٩
١٤٠	هل صحيح أنّ اللغة العربية عاجزة عن مواكبة الحضارة العلميّة الحديثة؟.	٩٠
١٤٢	هل توجد جهود لإثراء المحتوى العربي على الشبكة الدولية .؟(Internet)	٩١
١٤٤	منْ أبرز العلماء غير العرب الذين خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر؟.	٩٢
١٤٦	كيف يمكن استشارة دوافع الطّلاب لتعلّم اللغة العربية؟.	٩٣
١٤٧	ما العوامل التي تساعده على التّساحّج في التّحدّث باللغة العربية؟	٩٤
١٤٩	ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التّحدّث عن/في التّسوق؟	٩٥
١٥١	ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التّحدّث عن/في الطعام والمطاعم؟	٩٦
١٥٣	ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التّحدّث عن/في السّياحة؟	٩٧
١٥٥	ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التّحدّث عن/في الأمور الشخصية؟	٩٨

الصفحة	السؤال	الرقم
١٥٧	ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث في أمور عامة؟	٩٩
١٥٩	ما أكثر العبارات شيوعاً في التحية والتعارف؟ وهل أصافح من أقابله بغض النظر عن عمره أو جنسه أو...؟	١٠٠



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarab.com

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولى

لخدمة اللغة العربية

King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



| هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداوّلها تجاريّاً |

يمثل كتاب (١٠٠ سؤال عن اللغة العربية) إضافة جديدة إلى مكتبة تعليم اللغة العربية، حيث يهدف إلى التركيز على أكثر الأسئلة وروداً عن اللغة العربية وتعلمها وثقافتها، وقد حرص المركز على أن تكون إجابات هذه الأسئلة بأسلوب واضح، خالٍ من التكلف والتفاصيل يناسب الشرححة المستهدفة من متلجمي العربية من الناطقين بغيرها، كما حرص في الآن ذاته على الإيجاز، والتخفيف من ذكر الحالات، واكتفى بسرد المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

وقد اجتهد المركز من خلال لجانه إضافة إلى مدير المشروع في انتخاب الأسئلة بعقد عدد من حلقات النقاش، وتوزيع الاستبيانات، واستشارة الخبراء، مع عقد لقاءات متتابعة مع بعض متلجمي اللغة العربية من غير العرب، فكانت هذه الأسئلة حصيلة إجمالية رأى المركز أنها تمثل مجموعة من الأسئلة الأكثر شيوعاً وترددًا، ولعلها من الأسئلة التي تمس حاجة المتعلمين للغة العربية إلى معرفتها، علماً أن المركز ينظر إليها بصفتها مستوى من المستويات التي حققتها المركز ليتلوها مستويات أخرى — بإذن الله — بعد الاستفادة من هذه التجربة، وتعزيز الفكرة فيها، وتطويرها.



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية

هذه الطبعة
إهداء من المركز
وليس معنى نشرها ورقاً
أو تداولها تجاريًا



مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣

هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٨

البريد الإلكتروني: nashr@kaica.org.sa